جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم :علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي :

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة :

منال بوزيد

الموضوع

مجالات التفاعل الاجتماعي للتلميذ وإنتاج الرسوب المدرسي

(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويتي مولود قاسم نايت بالقاسم ومحمد العيد أل خليفة ورقلة)

نوقشت وأجيزت بتاريخ :

تحت إشراف :

الأستاذ(ة):حماني فضيلة (أستاذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ (ة): بودبزة ناصر (أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا.

الأستاذ(ة):فرج الله صورية (أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2019-2020

أساتذتي الأفاضل،

إلى كل من سقط سهوا من قلمي ولم يسقط من قلبي.

شكر وتقدير

بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم :"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "،فإنني أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى عائلتي التي وقفت معي في مسيرتي الدراسية وفي الحزن والفرح وكذلك الأستاذ المشرف " بود بزة ناصر " ،على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معي ، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله مني فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :الكشف عن أهم مجالات تفاعل التلميذ التي تنتج الرسوب المدرسي للأبناء ، وتضم الدراسة فصلين دراسيين: الفصل الأول : الإطار المنهجي ، أما الفصل الثاني هو الإطار الميداني . أجريت الدراسة على عينة بحث شملت 108 تلميذ من الطور الثانوي ، اعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستبيان التي شملت (30) سؤالا موزعا على خمسة محاور رئيسية: محور البيانات الشخصية،ومحور حول المستوى الثقافي للتلميذ عن النموذج الثقافي للأسرة ، ومحور حول إبراز الهوية الفردية ، و محور حول تفاعل التلميذ عبر مجال التفاعل الافتراضي ومحور حول تعدد مجالات التفاعل وإنتاج الرسوب المدرسي.

بعد اختبار الفرضيات توصلنا إلى أنه:

* توجد علاقة بين اختلاف النموذج الثقافي الأصلي للتلميذ عن النموذج الثقافي المدرسي يساهم و إنتاج الرسوب المدرسي .

* توجد علاقة بين إبراز الهوية الفردية وإنتاج الرسوب المدرسي .

* لا توجد علاقة بين المجال الافتراضي للتلميذ وإنتاج الرسوب المدرسي .

* أنه توجد علاقة بين تعدد مجالات التفاعل للتلميذ وإنتاج الرسوب المدرسي .

* وهذا يعني تحقق الفرضية العامة المتمثلة في تفاعل التلميذ في مجالات اجتماعية تقليدية أخرى جديدة أنتج أزمة هويات لدى التلميذ مما ساهم في إنتاج الرسوب المدرسي لدى التلميذ.

الكلمات المفتا حية : التفاعل الاجتماعي، المجال الاجتماعي، النموذج الثقافي ، إعادة الإنتاج ، الرسوب المدرسي

A bstract:

The curent study aims to: delect the Most important That produce school failure . the study includes two semester is the methodological frame work .and the second semester is filed frame work.

The study was conducted on a research sample that included 108 secondary school students .It depended on the descriptive approach and used a questionnaire tool that included 30 question distributed among five maim asces :the ascis of personal data ,a ascis on the cultural le val of the of the student on the cultural model of the family , the ascis of the lightinhg the individmal identity , ascis about the intraction of the student through the field of virtural interaction and about the multiphicity of areas of interaction and productin of school failure.

After testing the hypotheses ,we came that :

* there is a relatonship bbetween the difference between the students original cultural model and the schools cultural model ,which contributes to the production of school failure.

* there is a relationship between showing individual indentity and school failure.

* there is no relatonship between the students hypothetical filed and the school failure productin.

* ther is no relationship between the multiplicity of the fieled of intraction for the student and the production of school failure.

* this meams the fulfillment of the general hypothsis represented by the students interation in tradiotinal .

KEY WORD : social field and ne womes that produced an identity cisis for the student, which contributed to the school failure of the student.

فهرس المحتويات:

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	I
ملخص الدراسة	II
فهرس المحتويات	III

قائمة الجداول	IV
مقدمة	ب
الفصل الأول:الإطار المنهجي	
أولا:الإشكالية	11-12
ثانيا: فرضيات الدراسة	12

ثالثا :أسباب اختيار الموضوع	13
رابعا :أهداف اختيار الموضوع	13
خامسا: أهمية اختيار الموضوع	13
سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة	13-16
1/ المجال الاجتماعي	13
2/التفاعل الاجتماعي	13
3/النموذج الثقافي	14
4/إعادة الإنتاج	15
5/الرسوب المدرسي	16
سابعا: الدراسات السابقة	16-17
ثامنا: منهجية الدراسة	17-19
1/ المنهج	17-18
2/أدوات جمع البيانات	18-19
تاسعا: أدوات التحليل	20
عاشرا: صعوبات الدراسة	21
خلاصة الفصل	22
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي	

تمهيد	24
أولا:اعادة الإنتاج	24-25
ثانيا: مجتمع الدراسة	25-26
ثالثا: مجالات الدراسة	26
1/ المجال المكاني	26
2/المجال الزماني	26
3/المجال البشري	26
رابعا: عينة الدراسة	26-28
خامسا: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات	33-48
1/ عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى	33-37
2/عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية	37-41
3/ عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثالثة	41-45
4/عرض وتحليل اختبار الفرضية الجزئية الرابعة	45-48
سادسا : الاستنتاج العام	51-52
-خاتمة	53-54
قائمة المراجع	55-57
قائمة الملاحق	58-63

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عناوين الجداول	الصفحة
	الجداول المتعلقة بخصائص العينة	
01	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	29
02	يوضح توزيع العينة حسب معدل الفصل الأول	30
03	يوضح توزيع العينة حسب مستوى تعليم الأبوين	30-31
04	يوضح توزيع العينة حسب الوضعية المهنية للأبوين	31
05	يوضح توزيع العينة حسب الشعب الدراسية	32
06	يوضح توزيع العينة حسب عدد الأخوة في الأسرة	32
	الجداول المتعلقة باختبار الفرضية الجزئية الأولى	
07	يوضح اهتمام الأهل بالمستقبل الدراسي	33-34
08	يوضح علاقة مواظبة تحضير الواجبات المدرسية بالنتائج الدراسية	34-35
09	يوضح علاقة وجود قاعة مخصصة للدراسة في المنزل بالنتائج الدراسة	35-36
10	يوضح علاقة زيارة الوالدين للأساتذة لتفقد أبنائهم بالنتائج الدراسية	36-37
	الجداول المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية .	
11	يوضح علاقة تحقيق الأهداف المدرسية بالنتائج المدرسية	37-38
12	يوضح علاقة وجود خيارات أخرى غير الدراسة بالنتائج الدراسية	38-39
13	يوضح علاقة طموحات التلاميذ المستقبلية بما يرغب والديهم بالنتائج الدراسية	39-40
14	يوضح انقطاع التلاميذ عن الدراسة بالنتائج الدراسية	40-41
	الجداول المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة .	
15	يوضح علاقة الموقع الافتراضي الأكثر مشاهدة بالنتائج الدراسية	42-43
16	يوضح علاقة استخدام المجال الافتراضي أثناء الدوام الدراسي بالنتائج الدراسية	43-44
17	يوضح علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور الدراسي للحصص	44-45

الجداول المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة .		
18	يوضح علاقة وجود شبكة انترنت في المنزل بالنتائج الدراسية	45-46
19	يوضح علاقة تلقي دروس خصوصية بتغيير الأبناء للتخصص الدراسي	46-47
20	يوضح علاقة إعادة السنة الدراسية بتغيير الأبناء للمدرسة	48-49

مقدمة

مقدمة :

بدأت عملية التعليم في مجتمعات ما قبل التاريخ ،فقد كان البالغون يقومون بتدريب اليافعين على جميع مهارات وخبرات العصر الذي يحيون به. أما المجتمعات التي وجدت قبل الكتابة فقد كانوا يقومون بعملية التعليم والتدريب بشكل شفهي من خلال سرد القصص التي تناقلتها الأجيال، لكن بعد التطور وتوسع الثقافات ظهر التعليم الرسمي، وأدى هدا الأمر الى ظهور المدارس .

وعلى هذا الأساس نلاحظ أن الأنظمة المدرسية تشهد ظواهر عديدة من بينها الرسوب المدرسي الذي يعتبر سياسة متبعة في جميع الأنظمة التربوية العالمية، إلا أن هناك اختلافا في المعايير الأساسية التي يبنى عليها قرار الرسوب وبداية اعتماده، فتعدد مجالات التفاعل الاجتماعي و تطورها هو محاولة لتحقيق الرسوب المدرسي، فظاهرة الرسوب هي من أكثر المشاكل التي عنيت بالدراسة والتحليل من أجل تحديد العوامل والأسباب المؤدي إليها من جهة، ومن جهة أخرى من أجل وضع حلول علمية وعملية شأنها التقليل من نسبة و حدة هذه المعضلة في كل المؤسسات التربوية التعليمية.

نظرا لهذا حاولنا من خلال هذا البحث تسليط الضوء على مجالات التفاعل الاجتماعي وإظهار مالها من علاقة في إنتاج الرسوب المدرسي للأبناء وبعبارة أخرى نهدف في هذا الموضوع الى تحليل أهم وأبرز المجالات التي يتفاعل فيها التلميذ وتؤثر عليه سلبا في تحصيله الدراسي في المرحلة الثانوية ، أو بصيغة أخرى تجديد السؤال : من هم الراسبون في المرحلة الثانوية؟ وقد اعتمادنا لدراسة هذا الموضوع خطة بحث تشمل فصلين:

1/**الفصل الأول:** والذي يمثل الإطار المنهجي للدراسة حيث تم التطرق فيه الى تحديد الإشكالية الدراسة وفرضياتها ، وأسباب اختيار الموضوع ، وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة وأيضا منهجية الدراسة وأدوات التحليل وصعوبات الدراسة أما:

2/الفصل الثاني: فيتمثل في الإطار الميداني وقد تم ضم المقاربة النظرية ، ومجالات الدراسة وكذا العينة المعتمدة وطريقة اختيارها من ثم تحديد خصائص العينة ، يليه عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات وأخيرا الاستنتاج العام المتوصل إليه من خلال الدراسة

الفصل الأول:الإ طار المنهجي للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: تحديد المفاهيم

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا : منهجية الدراسة

تاسعا: أدوات التحليل

عاشرا : صعوبات الدراسة

الإشكالية

تعتبر المدرسة كمؤسسة من مؤسسات المجتمع مكلفة بالتربية منذ القدم من اختصاص الأسرة ولكن مع التطورات الحاصلة في أواخر القرن العشرين ، أصبحت الأسرة غير قادرة على مواصلة ومتابعة وظيفتها في تربية الأبناء لأنها بدت غير مؤهلة لهذه المهمة لا المجتمع ولا الحياة الاجتماعية وأصبحت تقبل هذا الوضع، فالمجتمع هنا أعطى للمدرسة وكلفها بأن تصبح مؤسسة تعنى بالتربية وتهيئة الأجيال للحياة الاجتماعية الموجهون إليها وتنشئتهم حسب ما يطلبه المجتمع من اجل استمراره وبقائه، وعمل الأسرة هنا يكتمل في بناء المشروع وتهيئته مع ما يتوافق ومتطلباته وذلك من خلال المسار الدراسي للتلميذ.
يعد التلميذ المحور الرئيسي في العملية التربوية من خلال تفاعله في عدة مجالات اجتماعية داخل المجال المدرسي ، تنتج عنه منافسات تربوية عديدة . فالتلميذ هنا كفاعل أساسي في شتى المجالات فالمدرسة مجال اجتماعي يتفاعل من خلاله التلميذ مما يبرز عدة مجالات كالأسرى وأيضا المجال الافتراضي وعدة مجالات مغايرة ... أصبحت تفرض نفسها .

فقد شهدت التربية والتعليم ظهور عدة مشكلات أصبح يواجهها التلميذ من أهمها العنف، الإخفاق ، الفشل ، الرسوب المدرسي لأنه نتيجة لسياسات وأفعال فردية أو جماعية ، فتعد ها ته الظاهرة من أهم المشاكل التربوية البارزة التي تزداد حدتها سنويا التي تعرف في الميدان التربوي فالرسوب المدرسي لازم التلميذ في جميع أطوار التعليم أصبح يهدده. فهذه الظاهرة ظاهرة مؤسساتية كون المجال المدرسي والمحتوى التربوي مسؤول عن لا تواصل التلميذ مع هذا المحتوى كذلك ظاهرة أسرية كيف لم تنجح الأسرة على تواصل أبنائها إلى مستوى يؤهلهم من السير الحسن مع البرنامج المدرسي، ومع ثقافة المدرسة ونموذجها الثقافي، بالإضافة إلى ظاهرة تلميذ لم يستطع بناء أسلوب التعامل مع مهام التلميذ (مهنة التلميذ)على غرار زملائه وأقربائه أو أقرانه ، فعادة عندما يحدث الرسوب فإنه يسمح بوجود تلاميذ من مختلف الأعمار في نفس الصف مما يترك أثارا سلبية على التلميذ وعلى الفاعلين التربويين من أساتذة وتربويين فقد أصبحت هذه الظاهرة حاجزا يواجه كل مستويات التعليم فأخذت بعدا خطيرا خلال السنوات الأخيرة . فبيير بورديو وباسرون ينضران إلى المدرسة كمؤسسة يرتادها شكلين من الأطفال ، أطفال يحققون النجاح وأطفال يواجهون الرسوب المدرسي في أول مرحلة تعليمية من بين الأطفال الذين يلتحقون بالمدرسة يواجهون عوائق في مراحلهم التعليمية لأن النظام التربوي مبني على اللامساواة في المواهب والأذواق والاتجاهات واختلاف الثقافات الأسرية والقدرات الدراسية[1]، ولهذا تناولنا الموضوع الموسوم **مجالات تفاعل التلميذ وإنتاج الرسوب المدرسي في الجزائر بمدينة ورقلة للطور الثانوي** حتى نستطيع الإلمام به أكثر، والتي تشغل في صنع المسار الدراسي وخاصة التي لها علاقة بمستوى التحصيل وتكوينه في القسم مما يستدعي دراسة هذه الأبعاد والعلاقة التي

[1] بود بزة، ناصر، الفهم السوسيولوجي لظاهرة الرسوب المدرسي: أزمة تلميذ أم تلميذ في أزمة، شبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص 05

تشكلها في مستوى التحصيل الدراسي وعلاقتها بالرسوب الدراسي حتى نستطيع الإلمام أكثر بالمجال التفاعلي الذي يؤثر على الرسوب المدرسي وفترات الفشل التي يمرون بها ومن خلال بعض المعطيات أصبح من الضروري دراستها عن قرب بهدف معرفة وفهم معمق من جهة وإبراز تفسير النتائج المترتبة عنها من جهة أخرى ، حيث يعتبر الرسوب المدرسي أكثر المفاهيم التربوية تعقيدا لارتباطه بعدة مفاهيم أخرى متشابهة معبرة عليه ، كالفشل المدرسي ، والإخفاق الدراسي...الخ كما تبرز أهمية الرسوب المدرسي في أنه يؤخذ كمعيار حكم على جودة منظومة التعليم والتربية ومخرجاته ، فقد أصبحت هذه الظاهرة تشكل هاجس وخوف لدى فئات واسعة من المجتمع من الأسرة والتلاميذ والإدارة المدرسية من المربيين والمشرعين التربويين، كذلك فالتفاوت في التحصيل الدراسي للتلاميذ تركنا في إشكال واسع متمثل في: ما هي المجالات الاجتماعية التي يتفاعل فيها التلميذ والمسؤولية على إنتاج الرسوب المدرسي لدى التلميذ؟.

ويندرج هذا الإشكال تحت تساؤلات فرعية تالية:

1/ هل اختلاف النموذج الثقافي الأصلي للتلميذ عن النموذج الثقافي المدرسي يساهم في إنتاج الرسوب المدرسي؟

2 /هل بروز الهوية الفردية للتلميذ ساهمت في إنتاج الرسوب المدرسي للتلميذ؟

3/هل تفاعل التلميذ في المجال الافتراضي بنموذج ثقافي افتراضي بعيدا عن النموذج الثقافي المدرسي ساهم في إنتاج الرسوب المدرسي للتلميذ؟

4/ هل تعدد المجالات الاجتماعية التي يتفاعل فيها التلميذ وتعدد النماذج الثقافية ساهم في إنتاج الرسوب المدرسي للتلميذ؟

الفرضية العامة :تفاعل التلميذ في مجالات اجتماعية تقليدية وأخرى جديدة أنتج أزمة هويات لدى التلميذ مما ساهم في إنتاج الرسوب المدرسي لدى التلميذ.

الفرضيات الجزئية:

1/اختلاف النموذج الثقافي للتلميذ عن النموذج الثقافي للمدرسة يساهم في إنتاج الرسوب المدرسي للتلميذ.

2/بروز الهوية الفردية للتلميذ ساهمت في إنتاج الرسوب المدرسي للتلميذ .

3/تفاعل التلميذ في المجال الافتراضي بنموذج ثقافي افتراضي بعيدا عن النموذج الثقافي المدرسي يساهم في إنتاج الرسوب المدرسي للتلميذ .

4 /تعدد المجالات الاجتماعية التي يتفاعل فيها التلميذ أنتجت لديه نماذج ثقافية متعددة ساهمت في إنتاج رسوبه المدرسي.

أولا: أسباب اختيار الموضوع

1/أسباب ذاتية:

- الرغبة الشديدة في دراسة هذا الموضوع
- الرغبة في دراسة مجالات التفاعل والتفاعل الايجابي من التلميذ لهذه المجالات
- انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي

2 / أسباب موضوعية:

أن هذا الموضوع مرتبط بتخصص علم الاجتماع

- مدى أثر مجالات التفاعل الاجتماعي وإنتاجها للرسوب المدرسي
- معرفة هل هناك مجالات أخرى تسبب الرسوب المدرسي

ثالثا: أهمية الدراسة

* دراسة أهمية مجالات التفاعل وعلاقتها بالرسوب المدرسي

* تكمن أهمية هذه الدراسة أنها تتناول موضوعا اجتماعيا تربويا في نفس الوقت له أهمية في الحياة الدراسية والاجتماعية تتمثل في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي

* إلقاء الضوء عللا ما تحمله مجالات التفاعل من تأثيرات على الرسوب المدرسي

***تحديد مفاهيم الدراسة:**

تشكل مفاهيم الدراسة النظرية والمنهجية التي تعمل على توجيه مسار البحث ، باعتبار أن تحديد المفاهيم يحدد حلقها الدلالي من الناحيتين النظرية والعملية ، كما تعمل على تحديد نطاق البحث و أصناف البيانات التي يقام جمعها من الميدان إضافة الى كون أي باحث لا يستطيع التعرف على الظاهرة المدروسة أو المشكلة الخاضعة للدراسة إلا من خلال ملاحظته المنظمة وإدراكاته الدقيقة فمن المحتمل أن تكون بعض جوانب الظاهرة المدروسة غامضة عند الأخريين أو تحتاج الى توضيح والتدقيق فيها ، فالباحث هنا ملزم بتحديد مفاهيمه ووصفها وصفا دقيقا كما هي كما لا يفترض أن تكون عليه . ومما جاء في إشكالية بحثنا تبين لنا أن المفاهيم الأساسية التي يدور حولها موضوع بحثنا هي: المجال الاجتماعي ، التفاعل الاجتماعي ، النموذج الثقافي، إعادة الإنتاج، الرسوب المدرسي.[2]

[2] دليو فضيل وـأخرون، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر ،1999،ص94

أ-المجال الاجتماعي: اصطلاحا: يقصد بالمجال الاجتماعي مجموعة الأنشطة التي يمارسها الإنسان في مجال العلاقات الاجتماعية والتي تؤدي الى إكسابه خبرات تربوية واجتماعية تساهم في بناء شخصيته وتحقق ذاته ضمن دائرة المجال المنتمي إليه .

2/ ذلك الحقل الذي يتم فيه عملية التفاعل بين المعني ومحيطه الاجتماعي والمجال الاجتماعي يتميز عن المجال العمراني لأن المجال العمراني هو منتوج للتفاعلات التي تتم في المجال الاجتماعي ثم يصبح بعد ذلك نتاج لها.

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن حيز أو محيط يتفاعل فيه الأفراد فيما بينهم لكي يدركوا معنى التعايش [3] وينمو شخصيتهم من جميع النواحي .

ب-التفاعل الاجتماعي:

اصطلاحا: يعرفه عبد الكريم غريب بأنه عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها سواء كانت العلاقة بين شخص أو شخص أخر أو بين جماعة وأخرى أو بين جماعة وشخص .[4]
2/ ويعرف بيلز الفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في كوقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة لذلك اقتصر في بحوثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر الى عملية التفاعل كما لو كانت مجرد اتصال من الأفعال والكلمات والرموز والإشارات .

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن وسيلة اتصال بين مجموعة من الأشخاص والجماعات ويتبادلون فيما بينهم الأفعال في المواقف المختلفة التي تحصل بينهم

ج- النموذج الثقافي

اصطلاحا : هو مجال التمثلات والقيم والأفكار التي أنتجها المجال الاجتماعي والتي تعمل على تأخير الأفعال والتفاعلات التمثيلية والتفاعلية في هذا المجال فتصبغ بذلك هواياتهم أو تشكيل وفق خصوصية هذا المضمون الثقافي الذي يعتبر في نفس الوقت هذا المجال .[5]

2/ويعرف أيضا بأنه التصور الذي اختاره المجتمع من متمثلات وتصورات وقيم ومعايير مع الواقع شاملا مستوى القدرة على الخلق أو الطريقة على الفهم أو الإيجاز، وبما أن المجتمع الحالي يتميز بتعدد المجالات

---

3 بغدادي، حيرة، بن قويدر عاشور، **تمثلات الأسرة الجزائرية للمجال الاجتماعي** الحضري، تشكل الهوية، جامعة ورقلة ص253

[4] عباس، حوراء،كرماس، السلطاني، **التفاعل الاجتماعي** ، كلية التربية الأساسية، قسم التربية الخاصة، جامعة بابل ،24/10/2016 16:42:25

[5]بغدادي، حيرة، بن قويدر عاشور، **مرجع سابق**،ص253

6 بن عيسى، محمد المهدي، **من أجل سوسيولوجيا المجتمع**، الإتصال، الإذاعة المحلية في الجزائر ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد10مارس 2013،ص 65

الاجتماعية ، فإن لكل مجال اجتماعي خصوصية ثقافية ونموذج ثقافي ينفرد به والذي يحكم أفعال وسلوكيات الفرد. ومنه نستطيع القول أنه كلما تعددت المجالات الاجتماعية التي يتفاعل ضمنها الأفراد تغيرت النماذج الثقافية وتغيرت معها العادات والتقاليد والقيم لأن الفرد يأخذ من كل مجال تفاعلي جزء من ثقافته ويعمل على إنتاجها بقصد أو من دون قصد.

التعريف الإجرائي:هو عبارة عن مجموعة من التصورات والأفكار التي ترسخها الأسر لأبنائها الذين هم في مرحلة التعليم الثانوي من قيم وتمثلات التي هي بصدد مساعدتهم على تكوين هويتهم الاجتماعية .

د- إعادة الإنتاج اصطلاحا: يشير إلى دورة غير طبيعية تكرسها المدرسة بصناعة نفس الأجيال دون التجديد في ذلك وانطلاقا من هذا المفهوم يمكن القول بأنه يشكل نقطة تقاطع مع المفاهيم الأخرى في نظريته السيسيولوجيا.

التعريف الإجرائي : هي عبارة عن ممارسات ورؤية علمية تقوم من خلالها إنتاج وإعادة إنتاج الجماعات [6] والأدوار .

و-الرسوب المدرسي:

اصطلاحا: يعرفه كارتر كود بأنه الافتقار إلى النجاح عند بعض الطلبة في انجاز أو إتمام الواجب المدرسي سواء كان انجاز وحدة صغيرة كمشروع فردي أو عدد انجاز وحدة كبيرة كالعمل في المدرسة في موضوع أو صف وهو يتضمن غالبا عدم تحقيق ترفيع الطالب إلى صف أعلى .[7]

/هو الفشل في اجتياز اختبارات الصف الدراسي الواحد الى الصف الذي يليه أو يعني عدم اجتياز أكثر من نصف المواد وذلك للتفريق بين الراسب والمكمل فالمكمل قد يجتاز الصف الدراسي بعد اختبارات الدور الثاني ولا ينطبق عليه معنى راسب ، وكله يعني عدم اجتياز الطالب الامتحان وبالتالي لا ينتقل إلى السنة الدراسية الأعلى.

ويعرف الباحث ونفي المعهد الوطني للبحث البيداغوجي بفرنسا الرسوب الدراسي: بأنه تأخر التلميذ بقسم أو قسمين في المدرسة .[8]

التعريف الإجرائي للرسوب المدرسي: هو عدم انتقال الطالب الى الصف الموالي بسبب ضعف القدرات [9] الدراسية وعدم نجاحه في مادة معينة مما يترتب عليه إعادة نفس الصف الدراسي.

---

[6]صليعي انيسة، عماني نريمان، **مفهوم إعادة الإنتاج الاجتماعي**، عند بيير بورديو، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الفلسفة، جامعة 8ماي1945، قالمة/ 2018/2019

[7]محمدي حمزة، **التسرب المدرسي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2014/2015، ص 41.

[8] B français **l échec scolaire .** édition 2 paris . 1999 . page 16

***الدراسات السابقة:**

يجب على كل باحث راغب في دراسة ما تكون جديدة له أن يقوم بالاطلاع على دراسات سابقة في نفس المجال التي أجريت فيه ،التي تعد بمثابة أساس لموضوع البحث .

–وبالنظر الى صعوبة او استحالة الاطلاع على كل ما كتب في مجال البحث والمجالات المرتبطة به، فانه من الأفضل استعراض تلك المجالات بصورة عامة تفي بالغرض بدلا من محاولة الإلمام بها بحثا بحثا.

1/ الدراسة الأولى :

تمحورت هذه الدراسة تحت عنوان الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج ل:د.ايمان ، محمد رضا، وعلي التميمي في جامعة الدمام بالمملكة العربية السعودية سنة 2013،تمحورت هذه الدراسة حول التساؤلات التالية:

1/ما أشكال الرسوب المدرسي وتكرار الصف؟

2/ما العوامل التي تقف وراء الرسوب المدرسي؟

3/ ما ابرز الأسس التي تبنتها وزارة التربية والتعليم في الحد من الرسوب المدرسي ؟

4/ما وجهات النظر المتعلقة بالرسوب المدرسي؟

5/ما الحلول المقترحة للحد من الرسوب المدرسي وتكرار الصف؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالرسوب المدرسي وأسبابه وصوره ووجهات النظر حوله والحلول المقترحة للحد منه واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لسبر غور هذا الموضوع وتوصلت إلى نتائج هامة مفادها: أن الرسوب المدرسي أو تكرار الصف يحدث بشكل اكبر في الصفوف الأولى من الدراسة وعادة يتخذ من قبل أولياء الأمور لأسباب لها علاقة بالتلميذ أو البيئة التي يعيش فيها وأن هناك خمس أشكال للرسوب المدرسي وان هناك عوامل أسرية وعوامل شخصية وعوامل أكاديمية وتنوع الخلفيات والخبرات الاجتماعية وتعددها أيضا وقد تبنت وزارة التربية والتعليم عدة أسس للحد من ظاهرة الرسوب واتخاذ التدابير الشاملة وبذل الجهد المتواصل وتقدير التكاليف وتحسين الكفاءة وتحديد الأولويات وتحسين الظروف المادية.[10]

2-الدراسة الثانية:

تتربع هذه الدراسة تحت عنوان المجال الافتراضي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ (الفايسبوك نموذجا)مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال معدة من طرف أسماء بن بوجليطية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016/2015. انطلقت هذه الدراسة من سؤال رئيسي : هل يؤثر

---

[9]هشام ريهام، **الفرق بين الرسوب والتسرب المدرسي**، الاربعاء7ماي2014، 7:34

[10] مجلة جامعة القدس المفترحة للأبحاث والدراسات، العدد ،34(2) ، تشرين الأول 2014.

استخدام الفايسبوك على التحصيل الدراسي للتلميذ سلبا ؟ تفرع هذا السؤال الرئيسي إلى ثلاثة أسئلة : -هل المواضيع المتداولة بين التلاميذ لها علاقة بمجال الدراسة ؟

2-هل التلميذ منضبط بمعايير أسرية ومدرسية مع استخدام الفايسوك؟

3-هل النتائج الفصلية والنهائية للتلميذ تتحسن أم أنها في تراجع مع استخدام الفايسبوك؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستبيان والملاحظة في استخدامها لجمع البيانات وقد تم اختيار العينة العشوائية ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج : أن الفايسبوك له تأثير سلبي على التلاميذ من حيث مستواهم الدراسي وتحصيلهم العلمي وكذا علاقتهم الاجتماعية والأسرية التي لا بد وأن تتأثر كون التلميذ مغيب ذهنيا عن الأسرة ، وقد تمت الاستفادة من هاته الدراسة كونها تناولت نفس العينة وهم التلاميذ وكما تكلمت عن التحصيل الدراسي وما يؤثر عليه وكذلك ساعدت في تحديد بعض أبعاد الدراسة ومؤشراتها في بناء الأسئلة.[11]

***التعقيب عن الدراسات السابقة:**

بعد الاطلاع والتمعن في مضامين الدراسات السابقة تبين أن موضوع الدراسة له أهمية وقيم كبيرة في البحث السوسيولوجي .

ومن خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة لموضوعنا تمت الاستفادة منها في العديد من المراحل البحثية وقد ساعدتنا في كيفية اختيار المتغير التابع والمتغير المستقل وساعدتنا في كيفية صياغة أسئلة الاستمارة والاستفادة منها على أنها تعتمد على نفس المنهج وهو المنهج الوصفي وفي اختيار العينة.

*المنهجية الدراسية

1/منهج الدراسة:

إن أي دراسة علمية تتطلب علينا إعداد منهج محدد ومعين لدراستها ولذا لابد على الباحث أن يختار المنهج المناسب والسليم لدراسته ، فطبيعة الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم ، فالمنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على أسلوب الوصف الدقيق للظاهرة حيث يمكننا من تكوين صورة واضحة حول علاقة مجالات التفاعل الاجتماعي للتلميذ بالرسوب المدرسي. [12]

---

[11] بن بوجليطية أسماء، المجال الافتراضي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ،(الفايسبوك نموذجا)،مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع الاتصال، 2015/2016.

[12]مبرزا غريب، فخر الدين يوسف، سلامة يوسف، **مقدمة في مناهج البحث العلمي الاجتماعي**، معهد الجهوية لمنهجيات البحث العلمي، ط1، ماي2016، ص91.

لإجراء أي دراسة علمية أو بحث علمي من أجل الوصول إلى الحقيقة أو البرهان عليها وجب إتباع منهج واضح يساعد على دراسة المشكلة وتشخيصها وذلك من خلال تتبع مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها بغية الوصول إلى حقائق حول الظاهرة موضوع الدراسة والبحث.
ويعرف المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة وذلك أما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون. [13]

وبعبارة أخرى هو مجموعة من الإجراءات والخطوات والاختبارات والقواعد التي يتبعها أفراد يعملون في نفس المجال .

وفي دراستنا هذه المندرجة تحت عنوان مجالات التفاعل الاجتماعي للتلميذ وعلاقتها بالرسوب المدرسي من أجل الإجابة على تساؤلاتها والبرهنة عليها ميدانيا ، ارتأينا للاعتماد على المنهج الوصفي ـأنه المنهج الذي يعنى بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك بأفعال عينة من الناس أو وضعيتهم أو عدد من الأشياء.[14] فمن خلال دراستنا نود معرفة علاقة مجالات التفاعل الاجتماعي للتلميذ وإنتاجها للرسوب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمين المنهج الوصفي الذي يعد أحد مناهج البحث المهمة جدا ولعل أهميته إلى كثرة استعماله والاعتماد عليه في أنواع عديدة من الدراسات والأبحاث ، ويمكن القول أنه المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع إضافة إلى أنه يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها من ناحيتين كيفيا وذلك بوصفها وتوضيح خصائصها وكميا من خلال إعطائها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة الموصوفة.[15]

2/ أدوات جمع البيانات :

بعد قيام الباحث بتحديد المفاهيم والكشف عن مجتمع بحثه وأيضا قيامه بتشكيل عينته ، يخطو خطوة ثانية وهي تكوين أدواته ورسائله المناسبة التي يستعين بها لجمع البيانات والمعلومات وتحدد هذه الوسائل تبعا لطبيعة العينة والموضوع وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأداة التالية:
الاستبيان: حيث يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين ويتم وضعها في استمارة وترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الواردة فيها بواسطتها يتمكن من التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من المعلومات المتعارف عليها.[16]

---

[13] غريب علي، **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، منشورات مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، الجزائر، ط2، ص72

[14] حريزي موسى بن براهيم، غربي صبرينة، **دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ذيسمبر2013، العدد 13.

[15] عبيد عبدالله، **تعريف المنهج الوصفي**، 24 أكتوبر، 2019، 11:48

[16] الشتا السيد علي، **علم الاجتماع**، الإسكندرية، المكتبة المصرية، 2001، ص265.

ينقل ألحارثي عن الساعاتي تعريف الاستفتاء بأنه صحيفة تحتوي على عدد من الأسئلة يمكن جدولة أجوبتها بعد تحويلها إلى أرقام .

ويعرف كود الاستبيان بأنه قائمة من الأسئلة تعد بشكل جيد لعرفة أراء ومعتقدات واتجاهات الآخرين نحو موضوع معين,[17]

وهي وسيلة وأداة يستخدمها القائمون بالبحث في مجال العلوم النفسية والاجتماعية بهدف التوصل إلى معلومات وأراء تفيد في إثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة من المشاكل ويتضمن الاستفتاء مجموعة من العناصر أو المفردات تكتب في قائمة الاستمارة وترسل إلى عينة من أفراد المجتمع الذي يطبق البحث في حدوده للإجابة عليها ويتحدد الاستفتاء وفق طبيعة وحجم المعلومات والبيانات المطلوبة جمعها وتوفرها[18]. تم اختيارنا للاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات لكونها الوسيلة أو الأداة النجع لمخاطبة واستفتاء عدد كبير من مجتمع البحث وقد تم الاعتماد على هذه الوسيلة للوصول الى البيانات المطلوبة من التلاميذ وتم تصميم الاستبيان في 05 محاور وتم وضع الاستبانة بصورتها النهائية حيث شملت على 38 سؤال في صيغتها النهائية حيث أصبح الاستبيان مقسم على محاور رئيسية وقد قسمت كالتالي :

المحور الأول: وهو محور البيانات الشخصية وقد احتوى هذا المحور على 08 أسئلة

المحور الثاني: وهو محور خاص باختلاف النموذج الثقافي للتلميذ عن النموذج الثقافي للأسرة واحتوى هذا المحور على 10 أسئلة

المحور الثالث: هو محور خاص بإبراز الهوية الفردية وضم هذا المحور على 06 أسئلة

المحور الرابع: هو محور خاص بتفاعل التلميذ عبر المجال الافتراضي واحتوى هذا المحور على 07 أسئلة

المحور الخامس: محور خاص بتعدد المجالات وتفاعل التلميذ ضم هذا المحور 06 أسئلة

[17]علي الجرجاوي زياد، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، مطبعة ابن الجراح، فلسطين، مدينة غزة، 2010، ص17.

[18]ربيحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنين، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2000، ص81.

***أدوات التحليل:**

لا بد في أي عملية من عمليات التحليل استخدام جملة من الأدوات الكمية والكيفية من خلالها يمكن وضع النتائج في جداول بسيطة ومزدوجة وفق متغيرات التحكم والمتغيرات المستقلة مع التحليل والاستنتاج.

أ-التحليل الكمي:

من خلال استعمال الجداول اعتمد على حساب النسب المئوية فاعتبار ان هناك اختبار بين متغيرين والعلاقة بينهما فيجب معرفة درجة الارتباط لكل منهما وذلك من خلال استعمال اختبار (كا^2).

*مقياس الكي دوا (اختبار كا^2) يستعمل لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق ، ويعد من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية وأكثرها شيوعا لأنها تعتمد على شكل التوزيع ولذا فهي تعد من المقاييس اللابرامترية أي مقاييس التوزيعات الحرة ولأنها تحسب لكل خلية من خلال اي جدول تكراري والهدف منه الاستدلال على الفرضيات للتعرف على مدى تحقيقها من عدمه وهذا وفق العلاقة التالية:

أولا: حساب التكرار المتوقع لكل خلية بالعلاقات التالية:

التكرار المتوقع: مجموع العمود × مجموع السطر÷ المجموع الكلي

ثانيا: نحسب كا^2 المحسوبة للجدول بأكمله

في حالة الجداول البسيطة ذات المتغيرين نستخدم هذا القانون بحيث: $x^2= e(fe-fO2)÷fo$

fe: التكرارات المشاهدة :(التكرارات المتحصل عليها من واقع الدراسة الميدانية

fo:التكرارات المتوقعة: التكرارات التي من المفروض التحصل عليها

ثالثا: نقوم بإيجاد (كا^2) المجدولة:

- نحسب درجة الحرية

بمعنى =(عدد الأعمدة-1) (عدد الأسطر-1)

رابعا: المقارنة بين (كا^2) المحسوبة للجدول و(كا^2) المجدولة

- التحليل الكيفي:

من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي فذل يعطي المجال لتحليل نتائج واسعة من خلال التعليق عليها ومناقشتها وإعطاء أهم التفسيرات المتضمنة لها.

صعوبات الدراسة:

لكل دراسة أو بحث نظري كان أم تطبيقي فبطبيعة الحال سيواجه الباحث فيه عدة صعوبات ستواجهه في أي مسيرة دراسية كانت باختلاف المستويات واختلاف التخصصات فمن خلال هذه الدراسة وجدت عدت صعوبات وعراقيل لم تتركها تمشي وفق سير الخطة البحثية من عدة نواحي زمنية ومكانية وكذلك صحية وتمثلت فيما يلي:

أ/ من الناحية النظرية :

لم تكن هناك صعوبات كثيرة من الناحية النظرية رغم قلة الدراسات السابقة لكن ما اثر عليها أن جل الدراسات المساعدة موجودة في إطار علم النفس وهنا تكون طريقة تطبيقها صعبة في ميدان علم الاجتماع

ب/ من الناحية الميدانية: نظرا لكبر عدد عينة البحث من التلاميذ وإلزام علينا تطبيق كل الطرق التقنية لضمان صدق النتائج وجدنا العديد من الصعوبات منها ما يلي:

-الزيارات المتكررة للمؤسسات التربوية من اجل معرفة عدد الأقسام وأيضا توزيع الاستمارات . –

تزامن فترة توزيع الاستمارات بحدوث عطلة مسبقة وذلك بحدوث الفيروس المفاجئ الذي احدث فاجعة ونكبة في كل القطاعات العامة والخاصة وأصبحت جائحة كورونا عائق أمام المذكرة مما وجب توزيع ما بقي من الاستمارة الكترونيا عن طريق المجال الافتراضي (الفايسبوك) للتلاميذ لكمال باقي الاستبيانات ولكن واجهنا نفس المشكلة ولم يتم استردادها كلها فمنهم لم يجيب .

خلاصة الفصل :

من خلال الولوج لكل الجوانب المنهجية ومعالجتها لطبيعة موضوع الدراسة وتطلعنا فيما سبق على الجوانب الدراسية المنهجية حيث تعرضنا لإشكالية البحث والتساؤلات وكذا الفرضيات مرورا بتعريف وتحديد المفاهيم وكذا عرضنا الدراسات السابقة والمداخل النظرية للدراسة، أما في الجانب المنهجي ففيما سبق تعرفنا على الإجراءات المنهجية التي يجب القيام بها لإعداد المذكرة فقد تعرفنا على منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات والمراحل التي تخطيناها سنتطرق في الفصل الموالي إلى المقاربة الميدانية التي ستعالج بدورها أهم البيانات التي جمعت من الميدان وإبراز أهم التحليلات والتفسيرات واهم النتائج المتحصل عليها.

الفصل الثاني: المقاربة الميدانية للدراسة

تمهيد :

أولا: المقاربة النظرية.

ثانيا: مجتمع الدراسة

ثالثا: مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

2- المجال الزماني

3- المجال البشري

رابعا: عينة الدراسة

خامسا: خصائص العينة

سادسا: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات

***تمهيد:** لا يمكن القول أن نجد بحثا علميا ونجربه بدون النظر الى المعايير التي يسير عليها مسارا صحيحا، إذ لا يمكن خطو أي خطوة من غير النظر إلى أهمية العمل الميداني للظاهرة التي يدرسها، التي تمكنه من خلال الأسئلة التي تم طرحها للحصول على إجابات التي تعتمد بدورها على مجموعة من الإجراءات أولا المقاربة النظرية المراد دراستها في البحث ثم مجالات الدراسة المكاني ، الزماني ، البشري، تليها كيفية اختيار العينة بعدها تحليل النتائج المتوصل عليها والتفسير السوسيولوجي مع اختبار الفرضية ونتائجها وأخيرا الاستنتاج العام

المدخل النظري:لا يخلو أي بحث سيسيولوجي من نظرية يعتمد عليها إذ تختلف كل نظرية عن الأخرى في علم الاجتماع باختلاف طبيعة الموضوع فهي حلقة وصل بين الموضوع المراد دراسته والنتائج المتوصل إليها في البحث .

***إعادة الإنتاج عند بيير بورديو:**

عمل بيير بورديو من خلال تحليله السوسيولوجي الوصول إلى مبدأ أساسي هو التفاوت في النجاح الدراسي للأطفال المنحدرين من طبقات اجتماعية مختلفة فالأصل الاجتماعي يعتبر المميز الأساسي الذي يتحكم في النجاح المدرسي فبخصوص اللغة نورد مثالا طرحه بورديو في كتابه (إعادة الإنتاج) فالمتعلمون الذين ولجوا التعليم العالي يخضعون لانتقاء صارم وفق معيار القدرة اللسانية فكل هذا يتعلق بنوعية اللغة السائدة في الأسرة.[19]

فالمدرسة حسب بورديو تعمل على تهميش لغة الطبقات الشعبية التي لا تتوافق مع لغة المدرسين ووحدة الانتقاء الذي يأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية في اللغة وفق الأصل الاجتماعي ، ويضيف بورديو شيئا أساسيا ينبغي أخذه بعين الاعتبار هو أن الأصل الاجتماعي لا يتحكم بكيفية آلية في النجاح المدرسي لأن اللغة الملقنة تأخذ معناها الكامل من الوضعية البيداغوجية مع فضائها الاجتماعي والعاداتي والزماني وباختصار كل ما يكون النسق.

كما ينظر كل من باسرون و بورديو الى المدرسة كمؤسسة يرتادها شكلين من الأطفال أطفال يحققون النجاح لأن ما يوجد في أسرهم أحسن مما يوجد في المدرسة أو اقرب من ثقافة المدرسة وأطفال الطبقات الشعبية اللذين يواجهون الرسوب في أول مرحلة تعليمية من بين الأطفال اللذين يلتحقون بالمدرسة يواجهون عوائق في التعليم لأن النظام التربوي مبني على اللامساواة والاتجاهات والاختلافات العائلية.[20]كما يأخذ بورديو موقف الصراع العام بمقاربته للنظام التعليمي كمجال مرتبط بالنظام الاجتماعي ككل وهكذا يمكننا اعتبار كتاب إعادة الإنتاج كمحاولة لإقامة وتأسيس نظرية للنظام التعليمي، فبورديو ليس برجل تربية بقدر ما يتخذ الميدان التربوي

[19]محمد اعويش، **بيير بورديو أطروحة إعادة الإنتاج**، تعليم جديد وأخبار وأفكار وتقنيات، 29/05/2016.

[20]بيير بورديو، جان كلود باسرون، **إعادة الإنتاج في سبيل نظرية عامة نسق التعليم**، المنضمة العربية للترجمة، ترجمة ماهر تريمش، بيروت، 2007، ط1، ص71،72.

كموضوع الدراسة واهتمامه يتمحور أساسا على دراسة العلاقات المتبادلة بين العمليات التربوية الجارية في المجتمع وبين النظام التعليمي المرتبط بتشكيلة اجتماعية معينة ضمن بحوث ميدانية وتطبيقية من خلال تحليلاته فقد عمل بورديو من خلال تحليله السوسيولوجي الوصول إلى مبدأ أساسي هو التفاوت في التحصيل الدراسي للتلاميذ

***الطرح السوسيولوجي للنظرية:**

باعتبار أن المدرسة تنتج اللامساوات وبدورها تنتج الرسوب المدرسي للأبناء اللذين لا يملكون رأس مال ثقافي تحتاجه وتطلبه منهم المدرسة أو ثقافة المدرسة ، يعني أن المدرسة تعمل على إنتاج اللامساواة من خلال تفضيل ثقافة فئات دون أخرى ولا تقيم ما يؤخذ في المدرسة بل من خلال الرأسمال الثقافي الذي تقبله المدرسة ويتم استبعاد الفئات الشعبية التي لا يؤهلها رأسمالها وعليه يتعرض أبناء الفئة الشعبية للرسوب في المقابل ينجح أبناء الشرائح العليا.

ثانيا: مجتمع الدراسة

قبل التطرق الى عينة الدراسة وحجمها وخصائصها لا بد أولا من التعرف على المجتمع الكلي ، الذي سحبت منه والذي يقصد به مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها .ويقصد به "انه مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث وأنه الكل الذي نرغب بدراسته ."[21]

ويتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ أقسام الأولى من التعليم الثانوي العلمية والأدبية في الثانويتين محمد العيد أل خليفة وثانوية مولود قاسم نايت بالقاسم خلال الموسم الدراسي 2019/2020 والجدول يوضح توزيع حجم العينة

***العينة الإجمالية للتلاميذ في الشعبتين العلمية والأدبية للسنة الألى ثانوي:**

أسماء الثانويات ومكان تواجدها	عدد تلاميذ الطور الأول ثانوي
ثانوية مولود قاسم نايت بالقاسم بحي لاسيليس ورقلة	146 تلميذ
ثانوية محمد العيد أل حليفة بحي بوزيد بني ثور ورقلة	354 تلميذ

[21] بوعلاق محمد، **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية و الاجتماعية، دار الأمل ، الجزائر، 2009.**

المجال المكاني: يعتبر المجال أنه الموقع أو النطاق الجغرافي الذي يقام فيه البحث الميداني وهنا يتمثل تحديدا في : ولاية ورقلة على مستوى ثانوية محمد العيد أل خليفة بحي بوزيد وثانوية مولود قاسم نايت بالقاسم بحي لاسيليس لقربهما من مكان الإقامة من جهة التسهيلات الممنوحة ومن قبل مديري الثانويتين من جهة أخرى.

المجال الزماني : أقيمت هذه الدراسة خلال السنة الدراسة 2019/2020 وتم الذهاب الى الثانويتين في شهري فيفري ومارس لكن قبل ذهابنا للمؤسستين توجب الذهاب الى مديرية التربية لإعطائنا توزيع الثانويات وعددها وجلب تصريح للدخول للثانوية بسهولة عندها تقديم كل المعلومات المطلوبة من عدد الأقسام وعدد التلاميذ لتسهيل عملية توزيع الاستمارة على عينة من التلاميذ وبعدها تم النزول مرة أخرى في شهر مارس لتوزيع الاستمارة والإجابة عليها لكن توجب توزيعها عبر الفايسبوك وعلى بعض التلاميذ في الأحياء المجاورة الدارسين في هذه الثانويتين .

المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ مستوى أولى ثانوي من الثانويتين السالفتين الذكر للوقوف على أهم العوامل والمجالات الاجتماعية المنتجة للرسوب المدرسي خلال مسارهم الأكاديمي

رابعا: عينة الدراسة ونوعها:

من المتعذر أن يقام البحث على كل أفراد العينة لأن ذلك مكلف ومتعب في نفس الوقت كما يستغرق وقت أطول ولهذا يرغم الباحث الى المعاينة وهي {جملة العمليات التي تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة}. [22]

أما العينة فتعرف على أنها جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع بحثه يتعذر الحصول عليها من المجتمع الكلي برمته بمعنى أنها الجزء الذي يؤدي الى معرفة الكل بواسطة العينة والتوصل الى استجابات عامة ذات علاقة بالمجموعة

فمعرفة أهداف البحث وتحديدها تسهل علينا عملية اختيار تسهل علينا اختيار العينة التي ستمثل لنا أساس البحث العلمي وصحة العينة من موضوع الى أخر وحسب طبيعة هذه المواضيع وسهولة الإمكانيات المادية والبشرية والزمنية المتوفرة واعتمدت هذه الدراسة في سحب على الطريقة العشوائية العنقودية المتعددة المراحل.[23]

والعينة العنقودية المتعددة المراحل هي المعاينة الفرعية وهي تقنية تتمثل في تقسيم وحدات المجتمع المدروس في العيني الى وحدات أصغر وهي نوع خاص من المعاينة العشوائية بالمجموعات ولكن وحدتها العينة النهائية

[22] عثمان حسن عثمان، **المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية**، منشورات الشهاب،الجزائر،1998، ص29.24

[23] زرواتي رشيد، **التدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ، ديوان المطبوعات ، الجزائر ، ط1، 2008، ص275.

ليست عبارة عن مجموعات بل هي عبارة عن أجزاء منها وغالبا ما تكون أفراد ويستعمل هذا النوع عادة عندما يصعب استجواب كل أفراد وبهدف الحصول على تقديرات دقيقة أكثر.[24]

ويلجأ الباحث في العينة العشوائية بالمجموعات (العنقودية) الى تحديد العينة ضمن مراحل عدة ففي المرحلة الـأولى يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي الى شرائح وفئات بحسب معيار معين ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية وبالنسبة للشرائح التي لم تكن ضمن الاختيار فتستبعد نهائيا في المرحلة الثانية يتم تقسيم الشرائح المختارة الى شرائح أو فئات جزئية ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية وهكذا يستمر الباحث حتى يتم الوصول الشريحة النهائية التي تقوم بالاختيار منها وبشكل مسح أو بشكل عشوائي عدد مفردات العينة .

العينة العشوائية البسيطة: يتم اختيار هذا النوع من العينات في مرة واحدة مباشرة وبدون إرجاع بمعنى انه عندما نقوم بسحب عشوائي لوحدة من وحدات العينة فإننا نستثنيها من احتمال الاختيار في السحبات الملاحقة. [25]

أما كيفية سحب مفردات العينة فتكون إما باستخدام القرعة أو جداول الأرقام العشوائية ويتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر ومعرفة كامل العناصر التي تكون منها مجتمع الدراسة وبذلك تكون فرصة الظهور لكل عنصر معروفة ومحددة مسبقا ويصعب تطبيق هذه الطريقة في المجتمعات الدراسية كبيرة العدد أو المتناثرة والمتباعدة وتعد أفضل أنواع العينات إن أمكن تطبيقها.
جداول الأرقام العشوائية تبسط كثيرا عملية السحب، أنها توفر تراكيب متعددة الأرقام مستخرجة عشوائيا ، يؤخذ بواسطتها وانطلاقا من أي خانة أو وصف عدد مثالي من الأرقام مساو لعدد مفردات العينة أن الأرقام المستخرجة عشوائيا تشير حول مجتمع مرقم الى المفردات التي تشكل العينة والتي يجب استجوابه .[26]ولمعرفة مجالات إنتاج الرسوب المدرسي لدى التلميذ تم اختيار تلاميذ الطور الثانوي وبالضبط تلاميذ مستوى الأولى ثانوي ،لأن هذه الفئة يمكن من خلالها لمس المجالات الاجتماعية للمنتجة للرسوب المدرسي، حيث تم الاتصال بمديرية التربية لولاية ورقلة للحصول على المعلومات اللازمة للبحث، ونظرا لطبيعة الموضوع المدروس وكونه متعلق بالرسوب المدرسي قررنا أن نختار المؤسسات بطريقة عشوائية بسيطة بحيث نعطي لجميع المفردات فرص إمكانية الظهور حيث قمنا بترقيم الثانويات وسحب ما نسبته 10 عن طريق القرعة من أجل توفير الوقت والجهد وعناء التنقل بين أرجاء منطقة مدينة ورقلة التي نجهلها.

حيث يتكون مجتمع البحث من 18 ثانوية موزعين على بلدية ورقلة فقط وتبعا لطبيعة الموضوع المدروس فقد تم اختيار العينة العشوائية العنقودية المتعددة المراحل وتقسيم المعاينة الى مرحلتين:

---

[24]دليو فضيل ، **أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 1999، ص61.
[25]عاشور نادية وأخرون ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسن الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر قسنطينة، 2017، ص234.233
[26]فضيل دليو، **مرجع سابق**،ص 152.

1/ استخراج الوحدات الأولية للمعاينة وهذا عن طريق اختيار الثانويات التي ستجرى فيها الدراسة.

2/ اختيار الأقسام من الثانويات المختارة سابقا وبطريقة عشوائية بسيطة وتوزيع الاستمارات على كل التلاميذ المتواجدون في الأقسام

المرحلة الأولى: نطبق طريقة المعاينة العشوائية ، نختار مفرداتها بطريقة عشوائية بسيطة تفرضها طبيعة الموضوع المدروس.

نختار نسبة 10 من مجموع الثانويات لنحصل على:

18×10÷100=1.8 بالتقريب نحصل على: 2

بالتقريب ثانويتين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، وبعد ان قمنا بترقيم الثانويات وسحب منهم ثانويتين من خلال القرعة.

تحصلنا في الأخير على الثانويات التالية:

ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم بحي لاسيليس ورقلة توجد بها 4أقسام ، ثلاثة أقسام علمي وقسم أدبي مجموع التلاميذ في الأقسام 146تلميذ.

ثانوية محمد العيد أل خليفة بحي بوزيد بني ثور ورقلة تحتوي على 6 أقسام علوم و3 أقسام آداب وفلسفة والمجموع الكلي354 تلميذ.

المرحلة الثانية: اختيار الأقسام بطريقة عشوائية بسيطة من مجموع الأقسام الموجودة ونختار بذلك ما نسبة 20 لنحصل على:

4×20÷100=0.8 بالتقريب 1

9×20÷100=1.8 بالتقريب 2

وقمنا باختيار نسبة 20% من الأقسام كنسبة تحصيصية

حيث قمنا باختيار الأقسام بطريقة عشوائية بسيطة عن طريق ترقيمها والاختيار بينها بالقرعة لنحصل على 3 أقسام بعد ذلك نقوم بتوزيع الاستمارات وعددها 108 على جميع التلاميذ المتواجدين في هذه الأقسام.

***خصائص العينة:** سنتطرق هنا الى تحديد خصائص ومميزات العينة المدروسة من حيث الجنس والمستوى التعليمي والمهني للأبوين وعدد أفراد الأسرة.

الجدول رقم(01) يوضح توزيع العينة حسب الجنس:

التوزيع / الجنس	التوزيع	النسبة المئوية
ذكر	**43**	**%39.81**
انثى	**65**	**%60.19**
المجموع	**108**	**%100**

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المبحوثين من الإناث يمثلون ما نسبته 60.19 من مجموع 65 أنثى في حين بلغ عدد الذكور الذين مثلوا نسبة 39.81 من مجموع 43ذكر، وهذا إن دل على شيء يدل على أن نسبة الإناث في الأقسام التعليمية اكتسحت مجالات التعليم وهذا نتيجة تغيير الفكر او نظرة المجتمع لتعليم الأنثى مما كانت عليه سابقا إذ كانت أبسط حقوق الأنثى لا تلبى فقط لها حق الزواج وليس حق الاختيار وكان عملها فقط في البيت من تربية وتنظيف ، لكن مع مرور الزمن أصبحت هذه الأفكار تتلاشى ويختفي تدريجيا لما يستهدف المجتمع من تطورات وتغيرات في جميع المجالات إذ أصبحت الأنثى تمتاز بقوة التفكير والتحكيم إذ نجدها في جميع المجالات لكي تثبت ذاتها وقوة ذكائها. وعند توزيع الاستمارة لاحظنا أن معظم الإناث كانوا يشجعونهم والديهم على مواصلة دراستهم من أجل ضمان المستقبل، على خلاف العنصر الذكري فجعلهم يقفون عند المستوى الثانوي نظرا لتطلعاتهم المستقبلية التي لا تمثل الدراسة ولا يرغبون بها فأصبحت تهويهم المواقع وأشغال أخرى وكانت مواصلة الدراسة فقط لأجل إرضاء الوالدين.

الجدول رقم(02) يوضح معدل الفصل الأول للعينة حسب الجنس:

المعدل / الجنس	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المجموع	
ذكر	23	%53.49	16	%37.20	04	%9.30	43	%100
أنثى	14	%21.53	37	%56.92	14	%21.53	65	%100
المجموع	37	%34.25	53	%49.08	18	%16.67	108	%100

القراءة الإحصائية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 53.49 من المبحوثين الذكور نتائجهم الدراسية ضعيفة من مجموع 23 ذكر، تقابلها ما نسبته 37.20 من المبحوثين الذكور نتائجهم الدراسية متوسطة من مجموع 16 ذكر ، تقابلها نسبة 9.30 من المبحوثين الذكور نتائجهم الدراسية جيدة من مجموع 04 ذكور ، تليها ما نسبته 56.92 من المبحوثين الإناث نتائجهم الدراسية متوسطة من مجموع 37، تقابلها ما نسبته 21.53 من المبحوثين الإناث نتائجهم الدراسية ضعيفة من مجموع 14 أنثى ، تقابلها ما نسبته 21.53 من المبحوثين الإناث نتائجهم الدراسية جيدة من مجموع 14 أنثى.

الجدول رقم 03 يوضح مستوى تعليم الأبوين:

الجنس / مستوى التعليم	الأم		الأب	
	توزيع	%	توزيع	%
دون المستوى	32	%29.62	20	%18.51
ابتدائي	38	%35.18	30	%27.78
متوسط	18	%16.67	25	%23.14
ثانوي	10	%9.26	23	%21.30
جامعي	10	%9.26	10	%9.26

المجموع	108	%100	108	%100

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 35.18% من المبحوثين أمهاتهم ذوي مستوى تعليمي ابتدائي من مجموع 30، تقابلها ما نسبته 29.62% من المبحوثين أمهاتهم لا يمثلن أي مستوى تعليمي من مجموع 32، تقابلها نسبة 16.67% من المبحوثين أمهاتهم ذوي مستوى تعليمي متوسط من مجموع 18، تقابلها ما نسبته 9.26% من المبحوثين أمهاتهم ذوي مستوى تعليمي ثانوي ونفس النسبة للمستوى الجامعي من مجموع 10للثانوي و10للجامعي. كما يبين لنا ما نسبته 27.78% من المبحوثين أبائهم ذوي مستوى تعليمي ابتدائي من مجموع 30، تقابلها نسبة 23.14% من المبحوثين أبائهم ذوي مستوى تعليمي متوسط من مجموع 25، تقابلها ما نسبته 18.51% من المبحوثين أبائهم لا يملكن أي مستوى تعليمي من مجموع 20، تقابلها نسبة 21.30% من المبحوثين أبائهم ذوي مستوى تعليمي ثانوي من مجموع 23، تقابلها نسبة 9.26% من المبحوثين آبائهم ذوي مستوى تعليمي جامعي من مجموع 10

الجدول رقم (04) يوضح الوضعية المهنية للأبويين:

جنس الأبوين / الوضعية المهنية	الأم		الأب	
	توزيع	%	توزيع	%
عامل (ة)	30	%27.78	71	%65.74
عاطل عن العمل/ماكثة بالبيت	60	%55.56	13	%12.03
متقاعد	13	%12.03	18	%16.67
متوفى	05	%4.62	06	%5.56
المجموع	108	%100	108	%100

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما نسبته 65.74% من المبحوثين أبائهم عمال في جميع القطاعات من مجموع 71، تقابلها ما نسبته 16.67% من المبحوثين أبائهم متقاعدين عن العمل من مجموع 18، تقابلها نسبة 12.03% من المبحوثين أبائهم عاطلين عن العمل من مجموع 13، تقابلها ما نسبته 5.56% من المبحوثين يتامى الأب من مجموع 06. كما يبين لنا نسبة 55.56% من المبحوثين أمهاتهم ماكثات بالبيت ولا يمارسن أي نشاط باستثناء القيام بأمور الأسرى من مجموع 60، تليها ما نسبته 27.78% من المبحوثين أمهاتهم عاملات من مجموع 30،

تليها نسبة 12.03% من المبحوثين أمهاتهم متقاعدات عن العمل من مجموع 13، تليها نسبة 4.62% من المبحوثين يتامى الأم من مجموع 05.

***الجدول رقم(05) يوضح توزيع العينة حسب الشعب الدراسية:**

شعبة الدراسة / الجنس	العلوم التجريبية		آداب وفلسفة		المجموع
إناث	23	%35.39	42	%64.61	65
ذكور	32	%74.41	11	%25.59	43
المجموع	55		53		108

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من الجدول أن نسبة 74.41% من المبحوثين الذكور يدرسون في شعبة العلوم التجريبية من مجموع 32، تقابلها نسبة 35.39% من المبحوثين الذكور يدرسون في شعبة الآداب والفلسفة من مجموع 11، وهذا يفسر رغبة الذكور في الشعب العلمية والرياضية أكثر من الشعب الأدبية عكس البنات إذ نلاحظ أن نسبة 64.61% من المبحوثين الإناث يدرسون في شعبة الآداب والفلسفة من مجموع 42، تقابلها نسبة 35.39% من المبحوثين الإناث يدرسون في شعبة العلوم التجريبية من مجموع 23.

الجدول رقم (06) يوضح توزيع العينة حسب عدد الأخوة في الأسرة :

عدد الإخوة	التوزيع	النسبة المئوية
أقل من 02 أفراد	22	%20.37
من 03 إلى 06 أفراد	46	%42.60
من 06 أفراد وأكثر	40	%37.03
المجموع	108	%100

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 42.60% من المبحوثين عدد إخوتهم من 03 إلى 06 أخوة في الأسرة من مجموع 46 تليها نسبة 37.03% من المبحوثين عدد أخوتهم يتجاوز 06 أخوة في الأسرة الواحدة من مجموع 40، تليها نسبة 20.37%من المبحوثين عدد الأخوة في أسرتهم لا يتجاوز آخين أو أخ واحد، وهذا يدل على أن

أغلب الأسر كلها أسر ممتدة وتقليدية نضرا للتغيرات التي تشهدها الأسر اليوم ، في المقابل نرى بدئ انتشار الأسر النووية المعاصرة .

***عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات :**

-عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى :

*اختلاف النموذج الثقافي للتلميذ عن النموذج الثقافي للأسرة:

*** الجدول رقم (07)اهتمام الأهل بالمستقبل الدراسي للأبناء:**

جنس الأبوين / اهتمام الأهل	الأب		الأم		المجموع
نعم	20	%40	30	%60	50
لا	38	%65.51	20	%34.49	58
المجموع	58	%53.70	50	%46.30	108

الجدول رقم (07) يوضح اهتمام الأهل بمستقبل أبنائهم الدراسي:

*** القراءة الإحصائية:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 65.51% من المبحوثين أبائهم لا يهتمون بمستقبلهم الدراسي من مجموع 38،تقابلها نسبة 40% من المبحوثين يتلقون دعما من طرف أبائهم على مواصلة دراستهم ويهتمون بمستقبلهم الدراسي من مجموع 20، تليها نسبة 60% من المبحوثين يتلقون الاهتمام من طرف أمهاتهم والدعم على مواصلة مسيرتهم الدراسية تقابلها نسبة 34.49% من المبحوثين الذين لا يتلقون أي اهتمام أو مساعدة من طرف أمهاتهم على مواصلة الدراسة .

***اختبار العلاقة :**

بما أن K^2المحسوبة مساوية 10.29 أكبر من K^2 المجدولة مساوية 3.84 عند درجة الحرية 1

فإننا نقبل الفرض البديل (ف1) مفاده أنه توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتغيرين.

***التحليل السوسيولوجي:** بما انه كل مكان هناك عدم اهتمام من طرف الوالدين كلما كان هناك عدم رغبة في الدراسة وحدوث رسوب مدرسي ، حيث أن نسبة 65.51% من الآباء لا يهتمون بمستقبل أبنائهم الدراسي ، تقابلها نسبة 34.49% من الأمهات لا يراعين أي أهمية لمستقبل أبنائهم الدراسية ،حيث أن نسبة الآباء الذين لا يهتمون ولا يدعمون أبنائهم على مواصلة دراستهم والنظر لمستقبلهم الدراسي أكبر من نسبة الأمهات اللاتي لا يدعمن أبنائهم ، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على عد حرص الأهل ومشاركتهم في مشوارهم الدراسي مما يبين التهاون الكبير من طرف الآباء وكذلك الأمهات و اللامبلات التي يروها إذ أن المستوى التعليمي للآباء نرى بأن له دور في عدم تشكيل وعي دراسي للأبناء رغم الوضعية المهنية التي لا بأس بها نظرا لأن نسبة كبيرة من

الآباء عمال ،هذا يعني إن كل مكان هناك تقصير في مراقبة الأبناء لدروسهم وعدم الاهتمام بهم كانت هناك تعثرات في المسيرة الدراسية ونقص العلامات مما ينتج لنا رسوب مدرسي إضافة إلا أن هناك نسبة من المبحوثين يتامى مما يخلق في نفسهم الوحدة والعزلة وعدم الرغبة في الدراسة وعدم إعطاء أي أهمية لها وليس هناك ما يحفزهم على النضر في مستقبلهم الدراسي، فيعد الاهتمام بالمستقبل الدراسي لا يضمن مواصلة ومتابعة لأهم المحطات الدراسية للأبناء مما تنتشر أهم المشاكل التربوية كالفشل المدرسي والإخفاق المدرسي والرسوب المدرسي.

*** الجدول رقم (08)المواظبة على تحضير الواجبات المدرسية وعلاقتها بالنتائج المدرسية:**

النتائج / المواظبة	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المجموع
بصفة تلقائية	23	%44.23	16	%30.76	13	%25	52
بطلب من الوالدين	31	%55.35	13	%23.21	12	%21.42	56
المجموع	54	%50	29	%26.85	25	%23.14	108

القراءة الإحصائية: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 55.35% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ولا يقومون بواجباتهم المدرسية إلا بطلب من والديهم ،تقابلها نسبة 44.23% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ويقومون بتحضير واجباتهم الدراسية بصفة تلقائية ، تليها نسبة 30.76% من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة ويقومون بتحضير واجباتهم المدرسية بصفة تلقائية حيث تقابلها نسبة 23.21%من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة ولا يقومون بتحضير واجباتهم المدرسية إلا بطلب من الوالدين ، تليها نسبة 25% من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة ويقومون بتحضير واجباتهم الدراسية بصفة تلقائية ، تقابلها نسبة 21.42% من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة ولا يقومون بتحضير واجباتهم المدرسية إلا بطلب من والديهم.

***اختبار العلاقة:** بما أن K^2المحسوبة مساوية 2.26 أقل من K^2 المجدولة المساوية 3.84عند

درجة الحرية=2 فإننا نقبل الفرض الصفري (ف0) مفاده أنه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتغيرين.

***التحليل السوسيولوجي :**

إن الكثير من التلاميذ أن لم نقل جميعهم يعترضون على الواجبات المدرسية ويتهربون منها تماما فالتلميذ يعبر عن تواجده طوال اليوم في المدرسة هو عناء وشقاء له وينتظر فرصة الذهاب الى المنزل الذي يعتبره المكان الخالي من العمل والتعب والدراسة ، فمن وجهة نضره أن الأوقات التي يقضيها في المنزل يجب أن تكون فقط لحظات استرخاء ورفاهية له ومع أصدقائه ولا وجود للواجبات المنزلية عنده ، فمن خلال التمحيص والتحليل نجد أن ما نسبته 55.35% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ويقومون بواجباتهم الدراسية فقط بطلب من

والديهم كما تقابلها نسبة 44.23% من المبحوثين كذلك ضعيفة ويقومون بواجباتهم المدرسية بصفة تلقائية وحل الواجب المدرسي هو استرجاع ما حضره في الحصة الدراسية لأن الواجبات المدرسية لها جانب مضيء ومشرق يجعلك تمارس ما تعلمته بالتالي رسوخه في دهنك فهو أيضا يعلم التلميذ على تحمل المسؤولية لما ينجزه من أعمال ، فنجد تراخي كبير عند جل التلاميذ من خلال عدم قيامهم بواجبات المدرسية يحدث إخفاق في مادة من المواد الدراسية وينجر عنه رسوب كلي وإعادة السنة الدراسية ، وأيضا ضعف المستوى الدراسي من خلال عدم مزاولة الأنشطة الدراسية من حل الواجبات ومراجعة الدروس فهناك عدة عوامل لا تترك ينجز واجباته منها عدم وجود علاقة جيدة مع الأستاذ وعدم حب المدرسة.

*** الجدول رقم (09)وجود قاعة مخصصة للدراسة بالمنزل وعلاقتها بالنتائج الدراسية:**

النتائج / قاعة للدراسة	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المجموع
نعم	15	%41.66	10	%27.78	11	%30.55	36
لا	32	%44.44	28	%38.89	12	%26.66	72
المجموع	47	%43.51	38	%35.19	23	%21.30	108

علاقة وجود قاعة مخصصة للدراسة في المنزل بالنتائج الدراسية:

*** القراءة الإحصائية:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 44.44% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ولا توجد لديهم قاعة مخصصة للدراسة في المنزل ، تقابلها نسبة 38.89% من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة وليس لديهم قاعة مخصصة للدراسة في المنزل، تقابلها نسبة 26.66% من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة وليس لديهم قاعة مخصصة للدراسة في المنزل ، تليها نسبة 41.66% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة .

***اختبار العلاقة:**

بما أن k^2المحسوبة مساوية 2.91 أقل من k^2المجدولة المساوية 3.84 عند درجة الحرية 2

نقبل الفرض الصفري (ف0) مفاده أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

***التحليل السوسيولوجي :** نرى بأن نسبة 41.66% من المبحوثين لهم مكان مخصص للدراسة لكن نتائجهم ضعيفة بحيث تحاول الأسرة توفير جو ملائم للدراسة ولو كان بسيطا ، إلا أن نسبة كبيرة من التلاميذ علاماتهم الدراسية متدنية بالمقابل نلاحظ أن نسبة 44.44% من المبحوثين ليس لديهم قاعة دراسية مخصصة لكن نتائجهم

أيضا ضعيفة فهذا يدل على أن توفير مكان للدراسة في المنزل لا يشكل فرقا كبيرا لدى فئة من التلاميذ ، فالبعض لا توجد لديهم ثقافة القاعة المخصصة نظرا لوجود اسر يتجاوز عدد الأفراد فيها 06 أشخاص لأن الاكتظاظ الموجود في القسم يراه في المنزل مما يجعله غير مبالي بتحضير دروسه ولا مراجعتها نتيجة الفوضى والضوضاء وفي بعض الأحيان تكون هناك مناوشات بين بعضهم ، فالعمل على توفير جو ملائم للدراسة بالمنزل يساعد في مراجعة دروسهم وحل واجباتهم بكل طمأنينة وعدم إزعاج وقدرتهم على تحصيل دراسي جيد لكن نرى بأن الجو الملائم للدراسة ليس متوفر كثيرا عند بعض الأسر التي تجعل التلميذ مضطرب نتيجة التوتر الدائم الناجم عن المشاكل التي تحدث في الأسرة والفوضى الموجودة في المنزل مما يؤثر على دراسته سلبا وعلى نتائجه، الدراسية وبالتالي تعثره الأكاديمي أو ما يقصد به الرسوب المدرسي.

***الجدول رقم(10)زيارة الوالدين للأساتذة لتفقد أبنائهم وعلاقتها بالنتائج الدراسية :**

النتائج / تفقد الوالدين	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المجموع
نعم	14	%31.81	25	%56.81	05	%11.37	44
لا	39	%60.93	12	%18.75	13	%20.31	64
المجموع	53	%49.07	37	%34.26	18	%16.67	108

*علاقة زيارة الوالدين للأساتذة بالنتائج الدراسية:

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول نلاحظ نسبة 60.93% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة لا يتلقون رقابة تفقدية من طرف والديهم لأساتذتهم تقابلها نسبة 20.31% من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة ولا يتلقون رقابة تفقدية من قبل والديهم لأساتذتهم ، تقابلها نسبة 18.75%من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة ولا يتلقون متابعة تفقدية من قبل والديهم لأساتذتهم ، تليها نسبة 56.81%من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة ويتلقون زيارة تفقدية من قبل والديهم للأساتذة ، تقابلها نسبة 31.81% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ويقوم والديهم بزيارة تفقدية لأساتذتهم تقابلها نسبة 11.37% من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة ويقوم والديهم بزيارة تفقدية لأساتذتهم.

***اختبار العلاقة :**

بما أن k^2المحسوبة مساوية 51.13 أكبر من k^2المجدولة المساوية 3.84 عند درجة الحرية

3.84 عند درجة الحرية 2 فإننا نقبل الفرض البديل(ف1) أنه توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتغيرين.

***التحليل السوسيولوجي:** يعتبر ارتفاع و انخفاض النتائج الدراسية بدرجة الرقابة والمتابعة من طرف الوالدين المفروضة لكل ولي أمر، حيث نجد أن ما نسبة 60.93% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ويعانون من

الرسوب ولا يتلقون أي متابعة من طرف والديهم ، تليها نسبة 11.37% من المبحوثين نتائجهم ضعيفة ويتلقون متابعة من طرف والديهم، وهذا إن دل على شيء يدل على أن بعض أولياء الأمور لا يبالون ولا يسعون جاهدين الى مراقبة أبنائهم في محيطهم الدراسي والاستهانة بهاته الأمور تؤدي إلى ظهور عدة مشاكل مدرسية تواجه التلميذ من أبرزها يرسب مدرسيا وانحرافه عن ميدان الدراسة وانشغاله بأمور أخرى غير الدراسة ومراجعة الدروس ، فلذلك يجب أن تفرض على كل تلميذ رقابة إجبارية من خلال المتابعة المستمرة من طرف أولياء أمورهم وتفرض عليهم رقابتهم مع أصدقائهم ومراقبة كل وسائلهم الالكترونية وخاصة البرامج التلفزيونية، ومتابعة الشؤون المتعلقة الميدان الدراسي والتربوي من خلال الزيارات المستمرة للفاعلين التربويين (مراقبين، أساتذة، المدير)، لكن في وقتنا الحالي نجد أن القلة فقط من أولياء الأمور لديها حس المسؤولية تجاه أبنائهم وهدا ما يخلق لبنا ظواهر تربوية عديدة يجب تفاديها .

2/ اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

- إبراز الهوية الفردية :

***الجدول رقم(11)يوضح تحقيق الأهداف المدرسية وعلاقته بالنتائج المدرسية :**

النتائج / تحقيق الأهداف	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المجموع
نعم	11	%33.33	14	%42.42	08	%24.24	33
لا	33	%44	26	%34.67	16	%21.33	75
المجموع	44	%40.74	40	%37.03	24	%22.22	108

علاقة تحقيق الأهداف المدرسية بالنتائج المدرسية:

*** القراءة الإحصائية:**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 44% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة وأن المدرسة لا تحقق لهم أي أهداف ، تقابلها نسبة 34.67% من المبحوثين نتائجهم دراسية متوسطة والمدرسة لا تحقق لهم أي أهداف، تقابلها نسبة 21.33% من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة والمدرسة لن تحقق لهم أي أهداف، تليها نسبة 42.42% من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة ويرون أن المدرسة لن تحقق لهم أي أهداف ، تقابلها نسبة 33.33% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة والمدرسة لن تحقق لهم أي أهداف ، تقابلها نسبة 24.24% من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة ويرون أن المدرسة لن تحقق لهم أي أهداف.

***اختبار العلاقة :**

بما أن فإننا نقل الفرض k^2المحسوبة مساوية 1.13 أقل من k^2أقل من المجدولة مساوية 3.84 عند درجة حرية

الصفري (ف°) مفاده أنه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتغيرين .

***التحليل السوسيولوجي :**

لاشك في أن المدرسة لها دورا أساسيا في حياة التلميذ باعتبارها سياسة ودعامة أساسية في بناء حياته الاجتماعية وتحقيق أهدافه المدرسية التي لا يمكن تجاهلها ، فمن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن ما نسبته 33.33% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة وقد حققوا نسبة من الأهداف المدرسية من أهمها : تنمية روح التعاون والاحترام والتسامح لدى المتعلمين وإعدادهم إعداد تربوي جيد ، وأيضا غرس مبادئ التعاون وتحقيق السلام وبناء شخصية المتعلم بناءا تربويا سليما ومتكاملا كما تنمي قدراته ومدركاته وتحمل المسؤولية في الحياة المستقبلية ،ففي المقابل نجد أن ما نسبته 44% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ولم تحقق لهم الأهداف المدرسية فيمكن أن يكون هناك عدم تهيئة المناخ المناسب وتوفير الإمكانيات لتحقيق هده الأهداف المدرسية والحصول على علامات ونتائج دراسية ضعيفة ،فالمدرسة اد لم يكن هناك تحفيز وتحقيق متكامل لأهداف المدرسة التي يحتاج لها التلميذ يصبح هناك نقص لأن المدرسة تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية لمختلف الفئات فإذا لاحظنا أن هناك تمايز بين التلاميذ يكشف الخلل ويصعب إصلاحه لأن دور الفاعلين التربويين لن يتحقق إلا إدا كان هناك تساوي بين الفئات والشرائح وعد حدوث اختلال في الميدان التربوي والفشل في المنظومة التربوية وبالتالي نقص في التحصيل الدراسي .

الجدول رقم (12)يوضح وجود خيارات أخرى غير الدراسية وعلاقتها بالنتائج المدرسية:

النتائج / وجود خيارات	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المجموع
نعم	40	%64.51	13	%20.97	09	%14.51	62
لا	15	%32.60	20	%43.48	11	%23.91	46
المجموع	55	%50.92	33	%30.56	20	%18.51	108

علاقة وجود خيارات أخرى غير الدراسة بالنتائج المدرسية

*** القراءة الإحصائية:**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 64.51% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ويملكون خيارات أخرى غير الدراسة ، تقابلها نسبة 20.97% من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة ويملكون خيرات أخرى غير الدراسة ، تقابلها نسبة 14.51% نتائجهم الدراسية جيدة ويملكون خيارات أخرى غير الدراسة ، تليها نسبة 43.48% من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة ولا توجد لديهم خيارات أخرى غير الدراسة ، تقابلها نسبة

32.60% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ولا يملكون خيارات أخرى غير الدراسة ، تقابلها نسبة 23.91% من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة ولا يملكون خيارات أخرى غير الدراسة .

***اختبار العلاقة :**

بما أن k^2المحسوبة مساوية 12.19 أكبر من k^2المجدولة مساوية 3.84 عند درجة حرية 2

فإننا نقبل الفرض البديل (ف1) مفاده أنه توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتغيرين .

***التحليل السوسيولوجي :**

مما لاشك فيه أن مرحلة التعليم الثانوي هي من المراحل الأساسية لأنها تشكل سلم من ثلاثة درجات وكل درجة تعبر عن مرحلة مختلفة يجب على التلميذ تخطي كل درجة دون تعثره فهي مرحلة جد حرجة لأنها تعبر عن رصيد معرفي وثقافي ، فبعض الملتحقين للتعليم الثانوي غير مجهزين للدراسة لكثرة الأفكار التي تشوش لهم فمن خلال هده الدراسة وبعد التوصل الى النتائج نجد أن 64.51% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ولديهم أفكار أخرى من غير مزاولة الدراسية من بينها انخراطهم في عالم الشغل في سن مبكر أو يتوجهون الى التكوين المهني الذي يجدونه يحقق لهم مبتغياتهم وطموحاتهم ونجد فئة منهم كالبنات لديهم تفكير أخر وهو الزواج فتضارب الأفكار واختلاطها تؤثر على محصولهم الدراسي وتدني علامتهم المدرسية ،فما تشهده المجتمعات من تقنيات حديثة ومتطورة تركت التلاميذ في تخبط مع أفكارهم المشوشة وترك مقاعد الدراسة الى أشغال وأمور أخرى يحسبونها لها فائدة أكثر من مزاولة دراستهم والمحافظة على مستقبلهم الدراسي مما تتعثر نتائجهم الدراسية ويحدث رسوب مدرسي.

***الجدول رقم (13) يوضح طموحات التلميذ المستقبلية بما يرغب والديهم وعلاقتها بالنتائج المدرسية :**

النتائج / طموح التلميذ	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المجموع
يوافق	13	%37.14	10	%28.57	12	%34.28	35
لا يوافق	41	%56.16	18	%24.65	14	%19.17	75
المجموع	54	%50	28	%25.92	26	%24.07	108

-علاقة طموح التلميذ بما يتوافق ورغبة والديه بالنتائج المدرسية:

*** القراءة الإحصائية:** يوضح الجدول أعلاه نسبة 56.16% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ولا تتوافق طموحاتهم المستقبلية بما يرغب والديهم ، تقابلها نسبة 24.65% من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة وطموحاتهم المستقبلية لا تتوافق بما يرغب والديهم، تقابلها نسبة 19.75% نتائجهم الدراسية جيدة وطموحاتهم

المستقبلية لا توافق رغبة والديهم ، تليها نسبة 37.14% من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة وطموحاتهم المستقبلية تتوافق ورغبة والديهم ، تقابلها نسبة 34.28% من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة وتتوافق طموحاتهم المستقبلية برغبة والديهم ، تقابلها نسبة 28.57% من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة وتتوافق طموحاتهم المستقبلية ورغبة والديهم .

***اختبار العلاقة :**

بما أن k^2المحسوبة المساوية 4.13 أكبر من k^2المجدولة المساوية 3.84 عند درجة الحرية2

فإننا نقبل الفرض البديل (ف1) مفاده أنه توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتغيرين

***التحليل السوسيولوجي :**

لكل شاب أو تلميذ نضرة مستقبلية وطموحات تشغل تفكيره رغم كل المعيقات التي تواجهه فمنهم من يجد أن طموحاتهم المستقبلية لا تتوافق ورغبة والديه والعكس صحيح ، إذ نجد أن النتائج المتحصل عليها من خلال التحليل أعطت ما نسبته 56.16% من المبحوثين نتائجهم الدراسية وطموحاتهم المستقبلية لا تتوافق ورغبة والديهم حيث تقابلها ما نسبته 37.14% من المبحوثين كذلك نتائجهم الدراسية ضعيفة ولكن طموحاتهم الدراسية تتوافق ورغبة والديهم كلما رضوا عنك والديك كل ما كان طريقك صحيح ، فلكل شخص طموحاته وتطلعاته المستقبلية لكن كل وتوظيفه لهده الطموحات ، فنرجع ونقول أن موافقة الوالدين ورضاهم على ما يفعل أبنائهم كل ما نجحوا في دراستهم وحياتهم ،فنسبة كبيرة منهم نتائجهم الدراسية ضعيفة يعني أن تفكيرهم في المستقبل يتعدد حدود الدراسة فالانخراط في عالم الشغل كان طموح العديد منهم فأدى دلك التفكير المبكر لديهم الى تدني في درجاتهم الدراسية وقلة التركيز وعدم الانتباه عند إلقاء الدرس ، فمنها تتشكل انعكاسات عديدة كتشتته الدائم وغياب الوعي الدراسي فينجم عن هدا كله الرسوب المدرسي وعدمن التحصيل الدراسي الجيد.

***الجدول رقم (14)يوضح انقطاع التلاميذ عن الدراسة وعلاقتها بالنتائج الدراسية:**

النتائج / الانقطاع	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المجموع
نعم	40	%71.42	10	%17.86	06	%10.71	56
لا	32	%61.53	12	%23.08	08	%15.39	52
المجموع	72	%66.66	22	%20.38	14	%12.96	108

علاقة انقطاع التلاميذ عن الدراسة بالنتائج الدراسية :

*** القراءة الإحصائية:**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 71.42**%** من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ويفكرون في

الانقطاع عن المدرسة ، تقابلها نسبة 17.86**%** من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة ويفكرون في الانقطاع عن الدراسة، تقابلها نسبة10.71**%** من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة ويفكرون في الانقطاع عن المدرسة ، تليها ما نسبته 61.53**%** من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ولا يفكرون في انقطاعهم عن الدراسة ، تقابلها نسبة 23.08**%** المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة ولا يفكرون في انقطاعهم عن الدراسة ، تقابلها نسبة 15.39**%** من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة ولا يفكرون في الانقطاع

***اختبار العلاقة :**

بما أن فإننا نقبل الفرض k^2المحسوبة مساوية 1.19 أقل من k^2المجدولة المساوية 3.84 عند درجة الحرية 2 الصفري (ف0) مفاده أنه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتغيرين.

***التحليل السوسيولوجي :**

تعد ظاهرة الانقطاع عن المدرسة من أهم وأكثر المشكلات الشائعة في المجتمع عند فئة التلاميذ وخاصة في مرحلة الثانوي وتعرف على أنها انقطاع التلميذ عن مزاولة دراسته وعدم إتمامه لمرحلة من مراحل دراسته، فهي من أخطر الظواهر التي قد تواجه التلميذ في المدرسة وتؤثر عليه سلبا وتعيقه عن متابعة دروسه وأيضا عدم تقدم المجتمع وتطوره لأن هده الظاهرة لا تؤثر فقط على التلميذ بل على سائر المجتمع ،فمما لاشك فيه أن المدرسة هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعنى بالتربية ، إلا أن فئة من التلاميذ عند عبورهم حاجز المتوسط تتوهم لهم عدة أفكار من بينهم انقطاعهم عن المدرسة وعدم الدراسة والانفتاح على عالم الشكل حيث نجد أن نسبة 71.42% من المبحوثين يفكرون في الانقطاع غن الدراسة ونتائجهم الدراسية جد ضعيفة ، لكن ليس من الضروري القول بأن الانقطاع عن الدراسة والهرب من المدرسة هو سبب من أسباب تدني النتائج الدراسية فتتعد الأسباب والعوامل إذ تنتج هدا الانقطاع حيث نجد أن نسبة 61.53% من المبحوثين لا يفكرون في الانقطاع عن الدراسة إلا أن نتائجهم الدراسية ضعيفة فدور أولياء الأمور هنا يشكل حاجزا هاما عن الأفكار الصبيانية المراهقة فهنا التلميذ يمر بمرحلة جد حرجة يجب الانتباه له جيدا حتى لا تنعكس على مساره الدراسي بالسلب فقد تكون له عدة ثغرات أو يمر بعدة فوهات يجب عليه الحذر منها ، فالانقطاع من الدراسة هو نوع من التسرب الدراسي الذي هو من ابرز الظواهر التربوية التي تخلف مشكلة الرسوب المدرسي.

*** اختبار نتائج الفرضية الثالثة**

- تفاعل التلميذ عبر المجال الافتراضي وإنتاج الرسوب المدرسي :

***الجدول رقم (15) يوضح الموقع الافتراضي الأكثر مشاهدة وعلاقته بالنتائج المدرسية:**

النتائج / الموقع	ضعيفة	متوسطة	جيدة	المجموع

الافتراضي							
الفايسبوك	24	%52.17	12	%26.08	10	%21.73	46
الانستغرام	10	%41.66	09	%28.94	05	%20.83	24
يوتيوب	18	%47.36	11	%28.94	09	%23.68	38
المجموع	52	%48.14	32	%29.62	24	%22.22	108

علاقة الموقع الافتراضي الأكثر مشاهدة بالنتائج المدرسية:

*** القراءة الإحصائية:**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 52.17**%** من المبحوثين يشاهدون موقع الفايسبوك ونتائجهم الدراسية ضعيفة ، تقابلها نسبة 26.08**%**من المبحوثين يشاهدون الفايسبوك ونتائجهم الدراسية متوسطة ، تقابلها نسبة 21.73**%**من المبحوثين يشاهدون الفايسبوك ونتائجهم الدراسية جيدة ، تليها نسبة 47.36**%** من المبحوثين يشاهدون موقع اليويتيوب ونتائجهم الدراسية ضعيفة ،تقابلها نسبة 28.94**%** من المبحوثين يشاهدون موقع اليوتيوب ونتائجهم الدراسية متوسطة ، تقابلها نسبة 23.68**%** من المبحوثين يشاهدون موقع اليوتيوب ونتائجهم الدراسية جيدة ، تليها نسبة 41.66**%** من المبحوثين يشاهدون موقع الانستغرام ونتائجهم الدراسية ضعيفة ، تقابلها نسبة 28.94**%** من المبحوثين يشاهدون موقع الانستغرام ونتائجهم الدراسية متوسطة ، تقابلها نسبة 20.83**%** من المبحوثين يشاهدون موقع الانستغرام ونتائجهم الدراسية جيدة.

***اختبار العلاقة:**

بما أن k^2المحسوبة مساوية 11.79 أكبر من k^2المجدولة المساوية 3.84 عند درجة حرية2 فإننا

فإننا نقبل الفرض البديل (ف1) مفاده أنه توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتغيرين .

*** التحليل السوسيولوجي :**

تعتبر المواقع الافتراضية من أهم المواقع الالكترونية التي تشهد انتشار واسع واستخدام كبير في مختلف فئات العمر ، فالإقبال على المواقع الافتراضية من أهم المسائل التي أصبحت مطروحة في العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية حتى أ صبحت مشاكل نفسية ، فالتلميذ هنا هو المجال الأساسي في هدا الإشكال فنلاحظ تدني ملحوظ في العلامات الدراسية وعدم الحضور للمدرية عدة مرات فنجد أن نسبة 52.17% من المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك ونتائجهم الدراسية ضعيفة ،هو من أبرز المواقع الافتراضية المنتشرة في العالم أيا هناك موقع اليوتيوب حيث نسبة 47.36% من المبحوثين يقبلون على هدا الموقع ونتائجهم الدراسية ضعيفة ، أيضا نرى أن موقع الانستغرام هو من بين المواقع التي أصبحت تأخذ نسبة مشاهدة عالية، ومع زيادة الانفتاح يوما بعد يوم يزداد أثر وسائل التواصل الاجتماعي وتترسخ في الوجود البشري ، وكيف يمكنها أن تأثر

على مستقبلهم الدراسي؟ فمواقع التواصل الاجتماعي الحديثة هي من أكبر المدخلات المسيطرة على الحياة اليومية بشكل عام خاصة على التحصيل الدراسي، فالتلميذ اليوم بصفة خاصة لا يعرف كيفية استعمال هده المواقع وشغله الشاغل هو كيف يضيع وقته ، أو تكوين صداقات أو وضع فيديوهات على هده المواقع لتشكيل أكبر عدد من الاعجابات والتعليقات فهنا نجد أن موقع الفيسبوك له أثر سلبي وخيم على مستقبل التلميذ الدراسي فكثرة مشاهدته قد تنقص من قدراته الذهنية والصحية فينتج هنا تراجع في التحصيل الدراسي ينجم عنه رسوب مدرسي.

*** الجدول رقم (16)استخدام المجال الافتراضي أثناء الدوام الدراسي وعلاقته بالنتائج الدراسية:**

النتائج / المجال الافتراضي	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المجموع
نعم	28	%53.83	13	%24.52	12	%22.64	53
لا	26	%47.28	15	%27.27	14	%25.45	55
المجموع	54	%50	28	%25.92	26	%24.07	108

علاقة استخدام المجال الافتراضي أثناء الدوام الدراسي بالنتائج الدراسية:

*** القراءة الإحصائية:**

من خلال الجدول نجد أن نسبة 53.83% من المبحوثين يستخدمون المجال الافتراضي أثناء الدوام الدراسي ونتائجهم الدراسية ضعيفة ، تقابلها نسبة 24.52% من المبحوثين يستخدمون المجال الافتراضي أثناء دوامهم الدراسي ونتائجهم الدراسية متوسطة ، تقابلها نسبة 22.64% من المبحوثين يستخدمون المجال الافتراضي في دوامهم الدراسي ونتائجهم الدراسية جيدة ، تليها نسبة 47.28% من المبحوثين لا يستخدمون المجال الافتراضي أثناء دوامهم الدراسي ونتائجهم الدراسية ضعيفة ، تقابلها نسبة 27.27% من المبحوثين يستخدمون المجال الافتراضي أثناء دوامهم الدراسي ونتائجهم الدراسية متوسطة ، تقابلها نسبة 25.45% من المبحوثين لا يستخدمون المجال الافتراضي أثناء دوامهم الدراسي ونتائجهم الدراسية جيدة.

*** اختبار العلاقة :**

بما أن k^2المحسوبة مساوية 0.31 أقل من k^2المجدولة مساوية 3.84 عند درجة حرية 2

فإننا نقبل الفرض الصفري (ف0) مفاده أنه توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتغيرين.

*** التحليل السوسيولوجي:**

مع تطور العلم وبروز العلماء وظهور الاختراعات والاكتشافات وتعدد المواقع الافتراضية التي أصبحت حدث الساعة فهو من المواقع التي تستهوي الزائر لها كالتعارف وبناء صداقات افتراضية مواقع ترفيهية ومواقع

رياضية ومواقع فقط للتخلص من وقت الفراغ إلا أن وقت الفراغ في هده المرحلة بالنسبة لتلميذ الأولى ثانوي لا وقت فراغ يقضيه من أجل هده المواقع بل يسخر الوقت كله للدراسة والمراجعة، لكن نجد أن استخدامها في غير موقعها يؤثر سلبا على التلميذ المتمدرس وتفقده تركيزه خلال الدرس ، حيث نجد نسبة 52.83% من المبحوثين يستخدمون المجال الافتراضي أثناء دوامهم الدراسي ونتائجهم الدراسية ضعيفة ، تقابلها نسبة 47.28% من المبحوثين لا يستخدمون المجال الافتراضي أثناء الدوام الدراسي ونتائجهم الدراسية ضعيفة ، بمعنى أن استخدام المجال الافتراضي لأكثر من ساعة له تأثير بنسبة على التحصيل فاستعماله المفرط يمكن أن يكون سببا في تدني العلامات الدراسية و الرسوب المدرسي

***الجدول رقم (17)استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحضور الدراسي للحصص:**

حضور الحصص / مواقع التواصل	نعم		لا		المجموع
نعم	**44**	**%80**	**11**	**%20**	**55**
لا	**34**	**%64.15**	**19**	**%53.84**	**53**
المجموع	**78**	**%72.22**	**30**	**%27.77**	**108**

علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالحضور للحصص الدراسية

*** القراءة الإحصائية:**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 80% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وأن لها تأثير على حضورهم للحصص الدراسية ، تقابلها نسبة 20% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ولا تؤثر على حضور حصصهم الدراسية ، تليها نسبة 64.15% من المبحوثين لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي و يحضرون للحصص الدراسية ، تقابلها نسبة 53.84% من المبحوثين لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ولا يحضرون للحصص الدراسية.

***اختبار العلاقة :**

بما أن k^2المحسوبة مساوية 1.14 أقل من k^2 المجدولة عند درجة الحرية 1،فإننا نقبل الفرض الصفري (ف0) مفاده أنه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتغيرين .

*** التحليل السوسيولوجي :**

إن الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي التي تلحظه المجتمعات من العوامل الغير مباشرة التي تكون سببا في انخفاض الدرجات الدراسية وعد التحصيل الدراسي الجيد إذ تبين أن قضاء التلميذ لساعات طويلة في

الهاتف النقال ومواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك واليويتيوب قد تكون لها أثار ضارة على الإنتاجية الدراسية ، والاستهزاء بالحضور للحصص الدراسية ، نلاحظ أن نسبة 80% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وأثرت على حضورهم لحصصهم الدراسية ، ونسبة 64.15% منم المبحوثين 64.15% من المبحوثين لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ولا يقومون بحضور الحصص الدراسية ، مما تطرقت عدة دراسات لأثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي ، لدا فإن مواقع التواصل الاجتماعي باتت من أهم المواقع التي يقصدها الشباب من مختلف الأعمار على الشبكة العنكبوتية ، فهناك إدمان على هذه المواقع مما يترتب على هدا الاستخدام ظواهر تربوية عديدة من أهمها الرسوب المدرسي فتعلق التلميذ بهده المواقع وإدمانه لها تكون تحمل الضرر له الجسمي والنفسي، فتعددت الأسباب من جراء متابعة المواقع التواصل الاجتماعي فمنهم من يرى أن هده المواقع للدراسة وآخرون يستعملونها للتسلية والترفيه وفئة أخرى للتعارف وبناء الصداقات.

***اختبار الفرضية الجزئية الرابعة :**

تعدد مجالات التفاعل الاجتماعي وإنتاج الرسوب المدرسي:

***الجدول رقم (17) يوضح وجود شبكة انترنت بالمنزل وعلاقتها بالنتائج المدرسية للأبناء:**

النتائج / شبكة انترنت	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المجموع
نعم	18	%43.90	12	%29.27	11	%26.81	41
لا	10	%14.92	31	%46.27	26	%38.80	67
المجموع	28	%25.92	43	%39.81	37	%34.26	108

علاقة وجود شبكة انترنت بالمنزل بالنتائج الدراسية للأبناء

*** القراءة الإحصائية:**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما نسبته 46.27**%** من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة ولا يملكون شبكة انترنت في منازلهم، تقابلها نسبة 38.80**%** من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة ولا يملكون شبكة انترنت في منازلهم ، تقابلها نسبة 14.92**%** من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ولا يملكون شهادة انترنت في منازلهم، تليها نسبة 43.90**%** من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ويملكون شبكة انترنت في منازلهم ، تقابلها نسبة 29.27**%** من المبحوثين نتائجهم الدراسية متوسطة ولا يملكون شبكة انترنت في منازلهم ، تقابلها نسبة 26.81**%** من المبحوثين نتائجهم الدراسية جيدة ولا يملكون شبكة انترنت في منازلهم.

*** اختبار العلاقة:**

بما أن k^2المحسوبة مساوية 11.79 أكبر من k^2المجدولة مساوية 3.84 عند درجة حرية 2

فإننا نقبل الفرض البديل (ف1) مفاده أنه توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتغيرين.

***التحليل السوسيولوجي :**

ما يشهده المجتمع الآني من قفزات علمية وتكنولوجية حديثة أصبحت للفت الانتباه والتشويق فتعد شبكة الانترنت من أهم الشبكات في العالم الافتراضي بما تحتويه من برامج ومواقع تشد ناضر المتابع لها حيث تشكل ثورة علمية في مجال الاتصال البشري ، مما يرمز وجود شبكة الانترنت الى المستوى المادي في الأسرة وثقافتها ، وعلى الرغم من الانتشار الواسع لتعدد هاته الشبكات إلا أن هناك العديد منهم غير قادرين على توفير شبكات الانترنت ، ومنهم من يرى أن شبكة الانترنت في المنزل قد تؤدي الى التدني في العلامات الدراسية وتشوش أفكارهم ودخولهم للعالم الافتراضي الصعب ، حيث نلاحظ أن نسبة 43.90% من المبحوثين توجد في منازلهم شبكة انترنت ونتائجهم الدراسية ضعيفة ، فهدا يدل على أن نسبة من التلاميذ تشهد درجاتهم ندني ملحوظ وهدا من خلال انعدام مراقبة الأهل وحرصهم على مستقبل أبنائهم الدراسي وعدم القدرة على تنظيم وقت أبنائهم واستخدام الانترنت في مواقع وأمور غير دراسية من بينها الألعاب ومشاهدة المباريات وتضييع وقتهم دون فائدة ، مما تنجر عن هذه الوضعية تراجع في نتائج الدراسة وعدم التركيز في الدروس وتشتت الانتباه داخل القاعة الدراسية وبالتالي إعادة السنة الدراسية .حيث نجد أن جل النتائج المتحصل عليها تتمثل في علاقة تتصف في أن أعلى نسبة من المبحوثين نتائجهم الدراسية ضعيفة ويتمركزون في خانة الراسبين دراسيا ودلك لعدم تنظيم وخلق وقت للدراسة ومراجعة الدروس المأخوذة من المدرسة واستخدامهم لشبكة الانترنت من دون وقت وفي مواضيع أخرى لا تحفزهم على الدراسة كوقع الفايسبوك و تويتر وغفيرها من مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي ينجر عن مثل هده التصرفات تراجع في العلامات الدراسية.

***الجدول رقم(18)تلقي دروس خصوصية وعلاقتها بتغيير الأبناء للتخصص الدراسي :**

تغيير التخصص / دروس خصوصية	نعم		لا		المجموع
نعم	22	%68.75	10	%31.25	32
لا	46	%60.52	30	%39.74	76
المجموع	86	62.96	40	%37.03	108

علاقة تلقي الدروس الخصوصية بتغيير الأبناء للتخصص الدراسي:

*** القراءة الإحصائية:**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نسبة 68.75% من المبحوثين غيروا التخصص الدراسي ويتلقون دروس

خصوصية ، تقابلها نسبة 31.25% من المبحوثين لم يغيروا التخصص الدراسي ويتلقون دروس خصوصية تليها نسبة 60.52% من المبحوثين غيروا التخصص الدراسي ولا يتلقون دروس خصوصية ، تقابلها نسبة 39.74% من المبحوثين لم يغيروا التخصص الدراسي ولا يتلقون دروس خصوصية.

***اختبار العلاقة :**

بما أن k^2المحسوبة المساوية 0.64 أقل من k^2المجدولة المساوية 3.84 عند درجة حرية 2

فإننا نقبل الفرض الصفري (ف0) مفاده أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين .

***التحليل السوسيولوجي :**

مما لاشك في أن تمدرس الأبناء أصبح اليوم رهانا عند بعض أولياء الأمور فقد ازدادت نسبة الرسوب في الآونة الأخيرة ، مما أثارت القلق والضغوطات النفسية عند الأسرة ، لدا فالرسوب أو الإخفاق المدرسي يؤدي إلى توتر العلاقات داخل الأسر مما يفتح باب أخر غير المدرسة وهو التوجه إلى مزاولة الدروس الخصوصية ، كأداة ثانية لفهم ما أخد من المدرسة جيدا فقد أصبحت بمثابة دعم بيداغوجي للتلاميذ غير أن الرسوب المدرسي هو مشكل يعاني منه التلميذ قد تكون له عدة أسباب ولهده الأسباب عدة مخلفات من بينها تغيير التخصص الدراسي ، نجد أن بعد الدراسة والتمحيص تبين أن مانسبته68.75% من المبحوثين يتلقون دروس خصوصية وغيروا التخصص ، تقابلها ما نسبته60.52% نرى بأن فئة كبيرة من المبحوثين يتلقون دروس خصوصية وغيروا تخصصهم الدراسي والشريحة الأخرى منهم حتى ولو تابعوا الدروس الخصوصية إلا أن قدراتهم لم تتحسن في المواد الدراسية وكانت عبارة عن هباء منثورا فالدروس الخصوصية لا تعتبر أنها السبيل أو المخرج في عدم رسوب التلميذ بل فقط هي تكملة لما لم يفهم من دروس المدرسة إنما هي يمكن أن تكون في بعض الفترات تناثر للمعلومات واختلاطها لأن اختلاط المفاهيم وصيغ الدروس من أستاذ لأستاذ قد تكون هي من مسببات عد فهم تلك المادة وتكديس المعلومات وعدم تنظيمها فالرسوب المدرسي تتعدد عوامله ومسبباته وتختلف من أخرى لأخرى فالدروس الخصوصية لا يمكن أن تكون من مسببات الرسوب ولا مسببات النجاح المدرسي فقط هي تكملة لما أخد من المدرسة فأحيانا دروس المدرسة أحسن من الدروس الخصوصية ، نجد أن التلميذ يريد الدراسة فيها فقط من أجل فقط أن زملائه يتابعون دروس خصوصية أو الهروب من مراجعة دروسه في المنزل فالدروس الخصوصية هنا هي السبيل الوحيد في خروجه من المنزل وأحيانا نجد أن التلميذ يغير مدرسته فقط ، لأنه لم يفهم مادة أو درس معين وأحيانا الالتحاق بهده الدروس يزيل عنهم تلك الصعوبات التي تواجههم وتجعلهم يواصلون دراستهم في تخصصاتهم دون الاضطرار لتغيير تخصصهم أو تضييع سنواتهم الدراسية في انتقالهم من مدرسة إلى مدرسة ويمكن أن يكون ليس مقياس صحيح % بل فقط نأخذ بعين الاعتبار كل السبل التي تعثر من مسار التلميذ الدراسي وتؤدي به إلى الرسوب المدرسي .

***الجدول رقم (19)إعادة السنة الدراسية وعلاقتها بتغيير المدرسة :**

إعادة السنة / تغيير المدرسة	نعم		لا		المجموع
نعم	33	%70.21	14	%29.79	47
لا	25	%40.99	36	%59.01	61
المجموع	58	%53.70	50	%46.30	108

علاقة إعادة السنة الدراسية بتغيير المدرسة:

*** القراءة الإحصائية:**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 70.21% من المبحوثين أعادوا السنة الدراسية وغيروا مدرستهم ، تقابلها نسبة 29.79% من المبحوثين لم يعيدوا السنة الدراسية وغيروا مدرستهم ، تليها نسبة 59.01%% من المبحوثين لم يعيدوا السنة الدراسية ولم يغيروا المدرسة ، تقابلها نسبة 40.99% من المبحوثين أعادوا السنة الدراسية ولم يغيروا المدرسة .

***اختبار العلاقة :**

بما أن k^2المحسوبة مساوية 9.72 أكبر من k^2المجدولة مساوية 3.84 عند درجة حرية 1

فإننا نقبل الفرض البديل (ف1) مفاده أنه توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المتغيرين.

*** التحليل السوسيولوجي :**

إعادة السنة الدراسية هي بمثابة فشل وعد تحقيق النجاح الدراسي بالنسبة للتلاميذ ورسوبهم المدرسي وعدم انتقالهم للصف الدراسي الموالي ، مما يدفع بعض الآباء الى تغيير المكان الدراسي لأبنائهم وتغيير مدرستهم وانتقالهم الى مدرسة أخرى وهدا من أجل تلافي الأخطاء التي وقعت له في المدرسة الأخرى وبالعودة للنتائج المتحصل عليها نجد ما نسبته 70.21% من المبحوثين أعادوا السنة الدراسية وغيروا مدرستهم ما يدل على أنه ممكن أن تكون هناك عوامل ومسببات في المحيط الداخلي والخارجي للمدرسة سبيل في تغيير التلاميذ لمكان مدرستهم والانتقال الى محيط دراسي مختلف فالمدرسة هي مؤسسة تنشئة اجتماعية وكذلك مؤسسة تربوية أيضا ، اد نجد بالمقابل نسبة 40.98% من المبحوثين أعادوا السنة الدراسية ولم يغيروا المدرسة فنجد أن بعض الأسر تقابل رسوب أولادها بالذم والعقاب ومنهم أسر تحفز أولادها على مواصلة الدراسية وعد الفشل أن أي تلميذ يمكن أن يتعرض لإعادة السنة الدراسية فقط

يلزمه مواجهة هده الأسباب التي تركته يعيد السنة وان لا يعيد التصرفات اللاتي أنجمت عليه رسوبه الدراسي ، فبعض الأحيان نجد التلاميذ عند تأخرهم عن الدراسة يتلقون التوبيخ من طرف المدير وحتى الرقابة المدرسية

وتصل أحيانا حتى الى الطرد أو الضرب وقدوم أولياء الأمور ومثل هده الحالات تنجر عنها غضب التلميذ وعدم الرضوخ لأولياء الأمور والإداريين في المدرسة ويرسب مدرسيا .

بعد اختبارنا وتحليلنا لفرضيات الدراسة فإننا نخلص الى ما يلي :

* **بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى :** اختلاف النموذج الثقافي للتلميذ عن النموذج الثقافي للأسرة توصلنا إلى تحقيق العلاقة في حدود المؤشرات المعتمدة ما عدا مؤشر المواظبة على تحضير الدروس الذي لم يحقق العلاقة وأيضا مؤشر وجود قاعة مخصصة للدراسة بالمنزل لم تحقق أو لم ترق إلى إثبات مستوى العلاقة فحسب هده الفرضيات واختبار العلاقة المتوصل إليها أن المواظبة ليس لها بالنتائج الدراسية فمنهم من هو مواظب لكن نتائجه ضعيفة يعني أن المسببات تختلف أما فيما يخص قاعدة دراسية مخصصة في المنزل فوجود القاعدة ليس دليل على أن النتائج الدراسية قد تتغير إدا كانت هناك قاعة مخصصة في المنزل

***بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية :** إبراز الهوية الفردية توصلنا إلى إثبات العلاقة وتحققها في مؤشر النتائج الدراسية مع مؤشر طموحات التلاميذ المستقبلية بما يرغب والديهم وأيضا في مؤشر وجود خيارات أخرى غير الدراسة مع مؤشر النتائج المدرسية وهدا يدل على أن اختلاف الثقافات بين التلاميذ واختلاف طموحاتهم الثقافية فلكل منهم توجهه الخاص ورأسماله الثقافي الخاص بتقاليد أسرته . أما في المؤشرين الآخرين تحقيق الأهداف المدرسية والانقطاع عن الدراسة لم تثبت العلاقة ودلك أن انقطاع التلاميذ عن الدراسة ليس لأن نتائجهم الدراسية ضعيفة بل هناك عدة أسباب أخرى وهي وجود خيارات أخرى غير الدراسة.

***بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة:** تفاعل التلميذ عبر المجال الافتراضي توصلنا من خلال تحليل لهدا المحور أنه لم تثبت العلاقة في المؤشرين استخدام المجال الافتراضي في مؤشر الحضور للحصص ،وفي في استخدام المجال الافتراضي أثناء الدوام الدراسي في مؤشر النتائج الدراسية وهدا يعني أن استخدام المجال الافتراضي قد لا يؤثر على حضور التلميذ للحصص فمنهم من لا يستخدم المجال الافتراضي داخل الحصص الدراسية وفي مؤشر تأثير الموقع الافتراضي في مؤشر النتائج الدراسية تحققت العلاقة ودلك أن مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك واليوتيوب والأنستغرام لهم أثر كبير على نتائج التلاميذ الدراسية فإدمان هده المواقع يؤثر سلبا قدرات التلميذ الذهنية ويصبح فكره مشتت ولا يبالي أي أهمية للدراسة .

***بالنسبة للفرضية الجزئية الرابعة:** تعدد مجالات تفاعل التلميذ وإنتاج الرسوب المدرسي توصلنا من خلال تحليل النتائج إلى تحقق واثبات العلاقة في حدود مؤشر وجود شبكة انترنت بالمنزل في مؤشر النتائج الدراسية ودلك لأن شبكة الإنترنت واستخدامها في غير مواقعها تؤثر على تحصيله الدراسي وعدم انجاز التلميذ لواجباته المدرسية. وتحقق الفرضية في مؤشر إعادة السنة بمؤشر تغيير المدرسة وهدا يعني أن بعض التلاميذ يغيروا من مؤسستهم الدراسية بسبب إعادتهم للصف الدراسي ودلك نضرا لعدم قدرتهم لموائمة استرتيجية المدرسة ونظامها ،

أما في مؤشر الدروس الخصوصية فإن العلاقة لم تتحقق عند المؤشر تغيير التخصص لأن الدروس الخصوصية ليست بمثابة عامل مهم لتغيير التلاميذ للتخصص فهي فقط تساعد على فهم مختلف على ما كان يشرحه الأستاذ في المدرسة فتغيير التخصص له عدة أسباب ليس فقط الدروس الخصوصية.

* وهكذا فإن نتائج الدراسة عبرت على تحقيق الفرض العام والمتمثل في تفاعل التلميذ في مجالات اجتماعية تقليدية وأخرى جديدة أنتج أزمة هويات لدى التلميذ مما ساهم في إنتاج الرسوب المدرسي لدى التلميذ.

الاستنتاج العام

***الاستنتاج العام:**

من خلال ما تناولته هده الدراسة من عوامل ومسببات تؤدي للرسوب المدرسي من وجهة نضر تلاميذ أولى ثانوي بالنسبة للشعبتين بمدينة ورقلة وبعد محاولتنا الإجابة على فرضيات الدراسة التي انبثقت عن إشكالية البحث :

نلاحظ أنه مقارنة مع نتائج الدراسات السابقة نستنتج أن للرسوب المدرسي عدة أسباب وعوامل تكمن وراء وجود هده الظاهرة من بينها العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وحتى النفسية فقد أوضحت أن للرسوب عدة عوامل ومسببات من بينها العوامل الأسرية وأيضا تنوع الخلفيات والخبرات الاجتماعية وتعددها كما أن للمجال الافتراضي أثر سلبي على التلاميذ من حيث مستواهم الدراسي وتحصيلهم العلمي وكدا علاقتهم الاجتماعية والأسرية تم التوصل الى أن الرسوب المدرسي تتعد مجالاته و أسبابه فالرسوب المدرسي حسب بورديو هو أن النظام التربوي مبني على اللامساوات في المواهب والأذواق والاتجاهات ، واختلاف الثقافات العائلية ومن بين أسبابه السوسيولوجية اللاتوافق بين النموذج الثقافي للمؤسستين

خاتمة

خاتمة :

نستنتج من مجمل دراستنا أن لتعدد مجالات تفاعل التلميذ اثر على الرسوب المدرسي لأن مشكلة الرسوب هي ظاهرة تربوية ومن اكبر المشكلات التي تناولها الباحثون بالدراسة والتحليل ، وكما قال توماس إديسون: الكثير ممن فشلوا لم يدركوا مدى قربهم من النجاح عندما استسلموا . وأيضا قال ستيف جوبز : قل لا ألف مرة لأي شيء يشتت انتباهك ويعرقل تفكيرك.

المصادر والمراجع

أولا: المصادر والمراجع

المجلات والوثائق:

01/ بود بزة، ناصر، الفهم السوسيولوجي لظاهرة الرسوب المدرسي: أزمة تلميذ أم تلميذ في أزمة، شبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

02/عباس، حوراء،كرماس، السلطاني، **التفاعل الاجتماعي** ، كلية التربية الأساسية، قسم التربية الخاصة، جامعة بابل ،24/10/2016

03/ بن عيسى، محمد المهدي، **من أجل سوسيولوجيا المجتمع**، الإتصال، الإذاعة المحلية في الجزائر ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد10مارس 2013

04/ هشام ريهام، **الفرق بين الرسوب والتسرب المدرسي**، الاربعاء7ماي2014،مجلة جامعة القدس المقترحة للأبحاث والدراسات، العدد ،34(2) ، تشرين الأول 2014.

05/ عبيد عبدالله، **تعريف المنهج الوصفي**، 24 أكتوبر، 2019.

06/ حريزي موسى بن براهيم، غربي صبرينة، **دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ديسمبر2013، العدد 13.

07/ عثمان حسن عثمان، **المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية**، منشورات الشهاب،الجزائر،1998.

08/ دليو فضيل وأخرون، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر ،1999.

09/بغدادي، خيرة، بن قويدر عاشور، **تمثلات الأسرة الجزائرية للمجال الاجتماعي** الحضري، تشكل الهوية، جامعة ورقلة

10 غريب علي، **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، منشورات مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، الجزائر، ط2

***الكتب:**

11/علي الجرجاوي زياد، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، مطبعة ابن الجراح، فلسطين، مدينة غزة، 2010.

12/ مبرزا غريب، فخر الدين يوسف، سلامة يوسف، **مقدمة في مناهج البحث العلمي الاجتماعي**، معهد الجهوية لمنهجيات البحث العلمي، ط1، ماي2016.

13/ ربيحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنين، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2000.

14/ زرواتي رشيد، **التدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ، ديوان المطبوعات ، الجزائر ، ط1، 2008.

15/ بوعلاق محمد، **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية و الاجتماعية**، دار الأمل ، الجزائر، 2009.

16/ عاشور نادية وآخرون ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسن الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر قسنطينة، 2017.

17/ دليو فضيل ، **أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 1999 .

18/ السيد علي شتا، **علم الاجتماع**، الإسكندرية، المكتبة المصرية، 2001.

الرسائل الجامعية:

20/بن بوجليطية أسماء، المجال الافتراضي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ،(الفايسبوك نموذجا)،مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع الاتصال، 2015/2016.

21/ صليعي أنيسة، عماني نريمان، **مفهوم إعادة الإنتاج الاجتماعي**، عند بيير بورديو، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الفلسفة، جامعة 8ماي1945، قالمة/ 2018/2019

22/محمدي حمزة، **التسرب المدرسي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، جامعة أبي بكر بلقا يد، تلمسان، 2014/2015، ص 4

المراجع باللغة الأجنبية:

1 /B français l échec scolaire . édition 2 paris . 1999

الملاحق

الملحق رقم(01)

جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربية

استمارة الاستبيان

عزيزي التلميذ

عزيزتي التلميذة

في إعداد بحث علمي بهدف الحصول على شهادة الماستر أكاديمي في تخصص علم اجتماع التربية حول موضوع **"مجالات تفاعل التلميذ وإنتاج الرسوب المدرسي"** فإننا نضع يديك (ي) جملة من الأسئلة ونرجو منك (ي) مساعدتنا في انجاز هذا البحث بالإجابة يصدق لما تراه مناسبا لكل

سؤال بوضع علامة() أمام الإجابة المناسبة ، واعلم ان المعلومات التي تفيدونا بها لن تستغل إلا في الغرض العلمي كما أنها سوف تحاط إجابتك بالسرية التامة.

شكرا لتعاونكم

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

2- معدل الفصل الأول:.....

3– مستوى تعليم الأب: دون مستوى( ) ابتدائي( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي( )

4- مستوى تعليم الأم: دون مستوى ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي(

5-مهنة الأب: .....

6 –مهنة الأم:.....

7–شعبة الدراسة: أدب وفلسفة ( ) علوم تجريبية ( )

8-عدد الأفراد في العائلة: اقل من 02( ) من 3-6 ( ) فما فوق ( )

المحور الثاني: معطيات متعلقة باختلاف النموذج الثقافي للتلميذ عن النموذج الثقافي للأسرة

9-هل ترى أن اهلك يهتمون بمستقبلك الدراسي؟ نعم ( ) لا( )

10 -هل تتلقى دعما من طرف والديك في مواصلة دراستك؟ نعم( ) لا( )

11-كيف يتم هدا الدعم؟

1/بمراجعة الدروس معك يوميا ( )

2/ بمتابعة أدائك لواجباتك الدراسية ( )

3/ اعتمادهم الكلي على الدروس الخصوصية ( )

4/ المتابعة فترة الامتحانات والفروض ( )

12-هل أنت مواظب على تحضير واجباتك المنزلية ؟ نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم كيف تكون هذه المواظبة؟

1/بصفة تلقائية ( )

2/ بطلب من والديك ( )

13- هل لديكم قاعة مخصصة للدراسة بالمنزل؟ نعم ( ) لا ( )

14/- هل يقوم والديك بزيارة أساتذتك لتفقدك؟ دائما ( ) أحيانا ( ) نادرا ( )

المحور الثالث: معطيات متعلقة بإبراز الهوية الفردية

15/-هل ترى أن المدرسة قد حققت أهدافك؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بنعم برر ذلك.....

.....

16/-هل ترى انك قد وصلت للمستوى العلمي المطلوب ؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بلا : ما الذي ينقصك حتى تصل للمستوى العلمي المطلوب؟.....

17/-هل تتوافق طموحاتك المستقبلية بما يرغب به والديك؟ نعم () لا(.)

18/- هل تفكر في الانقطاع عن الدراسة؟ نعم ( ) لا( )

19/- هل عندك خيارات أخرى غير الدراسة؟ نع ( ) لا ( )

20 /-ما هي الخيارات الموجودة لديك من غير الدراسة؟

1/ تكوين مهني ( )

2/ عمل أو وظيفة ( )

4/ أخرى اذكرها.....

المحور الرابع: معطيات تفاعل التلميذ في المجال الافتراضي

21/ - ما هو الموقع الافتراضي الذي تقضي فيه وقتك؟

1/ الفايسبوك ( )

2/ انستغرام ( )

3/ تويتر( )

4 / يوتيوب ( )

22- كم ساعة تقضيها في هذا الموقع؟

1 / اقل من ساعة ( )

2/ أكثر من ساعة ( )

23/- هل تستخدم المجال الافتراضي أثناء دوامك الدراسي؟ نعم () لا()

24/- هل ترى ان هذه المواقع تؤثر على حضورك الدراسي للحصص؟ نعم ( ) لا ( )

25/-ما هي الأسباب التي تجعلك تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي؟

1/ التخلص من وقت الفراغ ( )

2 /الدراسة ( )

3/التسلية والترفيه ( )

4/ التعارف وبناء الصدقات ( )

5/ أخرى اذكرها.....

المحور الخامس: معطيات متعلقة بالرسوب المدرسي

26/-هل توجد لديكم شبكة انترنت في المنزل؟ ( ) لا ( )

هل سبق لك وغيرت شعبة الدراسة؟ نعم ( ) لا ( )

هل تسبق لك وغيرت المدرسة ؟ نعم () لا( ) .....

27/ -هل أعدت السنة الدراسية؟ نعم ( ) لا ( )

ما درجة رسوبك؟ ضعيف ( ) ضعيف جدا ( )

28/-هل سبق لك أن تلقيت إنذارات من طرف المدير في المدرسة؟ نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم :

لمذا: .....

29-كيف تستقبل أسرتك رسوبك؟ الذم ( ) العقاب ( ) التحفيز ( )

30- هل لديك ما تضيف .....

الملحق رقم :(02)

قائمة الثانويات المتواجدة على مستوى بلدية ورقلة :

1- ثانوية مولود قاسم نايت بالقاسم افري حي 24 فبراير لاسيليس.

2- ثانوية مصطفى حفيان المخادمة.

3- ثانوية محمد بالحاج عيسى عين البيضاء .

4- ثانوية محمد العيد أل خليفة بني ثور.

5- ثانوية محمد الخوارزمي حي تازقرارت .

6- ثانوية مبارك الميلي حي سيدي عبد القادر .

7- ثانوية مالك بن نبي حي بابانو الرويسات .

8- ثانوية علي ملاح شارع القدس .

9- ثانوية عبد المجيد بومادة .

10- ثانوية سيدي خويلد

11- ثانوية حي سكرة الجديدة.

12- ثانوية حي النصر الجديدة.

13- ثانوية حبى عبد المالك أنقوسه.

14- ثانوية المصالحة حي النصر

15- ثانوية حي القصر الجديدة افري لاسيليس.

16- ثانوية الشهيد بن شحم محمد حي الزياينة الرويسات.

17- ثانوية الخليل أحمد لاسيليس.

18- ثانوية أحمد توفيق المدني سعيد عتبة.